

النقد الإيكولوجي في أشعار وجه البحر لأدونيس  
(دراسة نقدية أدبية)

بحث جامعي

إعداد:

أوليا مولدا

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٢٠



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

النقد الإيكولوجي في أشعار وجه البحر لأدونيس  
(دراسة نقدية أدبية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهاء للحصول على درجة البكالوريوس (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أوليا مولدا

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٢٠

المشرف:

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

## تقرير الباحثة

أفديكم علما بأني الطالبة:

الاسم : أوليا مولدا

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٢٠ :

موضوع البحث : النقد الإيكولوجي في أشعار وجه البحر لأدونيس (دراسة نقدية أدبية)  
حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّع أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٠٣ مايو ٢٠٢١



أوليا مولدا

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٢٠

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم أوليا مولدا تحت العنوان النقد الإيكولوجي في أشعار وجه البحر لأدونيس (دراسة نقدية أدبية) قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى المجلس المناقشة لاستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ۰۳ مایو ۲۰۲۱

الموفق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

المشرف

الدكتور حليمي

الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

44

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٦٦.٩١.١٩٩١.٢٢٠.٠٢

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:


الاسم : أوليا مولدا


رقم القيد : ١٥٣١٠٠٢٠ :

موضوع البحث : النقد الإيكولوجي في أشعار وجه البحر لأدونيس (دراسة نقليّة أدبيّة)  
وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربيّة وأدبها لكلية  
العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحریرا بمالانج، ۰۳ مایو ۲۰۲۱

لجنة المناقشة

١. فني رسافاتي يوريسا، الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٨٧.١٢٤٢.١٥٠٣٢.٠٠٤  
(رئيس اللجنة) (  )

٢. الدكتور ولدانا وركاديناتا، الماجستير  
(المختبر الرئيسي) (  )  
رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

٣. رقم التوظيف: ١٩٨٤.٠٩١٢٢.١٥.٣١.٠٠٦  
الدكتور عبد المنتقم الأنصاري  
(السكرتير) (٤٤)

المعرفة

رقم التوظيف: ١٩٦٦.٩١.١٩٩١.٣٢٠.٠٢

## الاستهلال

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ۚ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ  
فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ۚ

«Dan tiadalah Kami menciptakan langit dan bumi serta segala yang ada di antara keduanya sebagai ciptaan yang tidak mengandung hikmah dan keadilan; yang demikian adalah sangkaan orang-orang yang kafir! Maka kecelakaanlah bagi orang-orang yang kafir itu dari azab neraka(27) Patutkah Kami jadikan orang-orang yang beriman dan beramal soleh itu sama seperti orang-orang yang melakukan kerosakan di muka bumi? Atau patutkah Kami jadikan orang-orang yang bertaqwa sama seperti orang-orang yang berdosa?(28)»

~ Q.S. Shad [38]: 27-28 ~

## الإهداء

إلى من كان دعائهم سر نجاحي  
والدي العزيز (المتوفى سُويتو) ووالدتي المحبوبة (المتوفاة ستي سومارسية)  
إلى من الذي يحضر في قلبي  
أختي (رويانى ليسدينّا) وأخائي (فطرة موهنتدين وإرهام نجمدي)  
إلى من الذي دفعني على الانتهاء من هذه المهمة  
وحيو كيتا وبودي جهيونو ومحمد ألف خير النعيم وأنسا فوتر وبينار كوكوه ورينا أنديريان  
وأحمد عبد العزيز وشهروال ألفيا ومنّور ومحمد عبيد الله  
كل الصحابة في وحدة النشاط الطلابي معهد الدراسة الأبحاث وتطوير الطلاب  
(UKM LKP2M) في عام ٢٠١٥ جيل PRA 17  
لجميع أفراد الأسرة الممتدة من PT Literindo  
ثم كل صديقي طالب اللغة العربية وأدبها في عام ٢٠١٥ الذي كان معي خلال هذه  
الفترة التعلم يستمر حتى هذه اللحظة  
إلى أشقائي وشقيقي تقديرا ووفاء  
إلى كل من أعطان من وقته ورعايته ومدّ لي يد العون  
ولا أنسى أقول الشكر إلى جميع الأساتيد والأستاذات التي قد أرشدني كن أول أداء هذه  
الواجبة إلى آخرها



## توطئة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. ولا قول إلا شكري وتحيتي هنيئة من عميق قلبي إلى مل من ساهم في هذا البحث الجامعي من شرك في التدقيق والمراجعة وتحقيق المراجع والتنضيد. وإلى كل ممن زوديني مشكورا وتوجيهاته وجميع زملائي الذين يساعدوني مساعدة عظيمة نافعة. شكر البحث خصّة إلى:

١. حضرة الأستاذ الدكتور عبد الحارس مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. فضيلة الدكتور شافية عميدة كلية العلم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٣. فضيلة الدكتور حلومي رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الدكتور عبد المنتقم الأنصاري كمشرفي في هذا البحث.
٥. فضيلة الأساتيد وأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٦. فضيلة الأساتيد وأستاذات في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.



عسى الله أن يمن علينا برحمة لأحدها وأن يثيبنا بحسن الثواب. وأخيرا أن هذا البحث أثر من الآثار الإنسانية المائلة إلى الأخطاء والنقصان، فلذا يرجو الباحثة إلى النقد والإفتراح على سبيل الإصلاح. هذا ما يسر الله سبحانه وتعالى ولعل فيه ما يفيد الباحثة والآخرين من علوم الدنيا والآخرة. آمين.

الباحثة

أوليا مولدا

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٢٠

## مستخلص البحث

أوليا مولدا. ٢٠٢١ النقد الإيكولوجي في أشعار وجه البحر لأدونيس (دراسة نقدية أدبية).  
البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم  
الإسلامية الحكومية مالانج

مشرف

: دكتور عبد المنتقم الأنصاري

الكلمات المفتاحية : نقد الإيكولوجي. أشعار. وجه البحر. أدونيس.

حفظ الطبيعة والعالم وظيفة من وظائف البشر في العالم. يستحق البشر والنبات والحيوان على الحياة المتعادلة ويجب عليهم أن يحفظ العالم. عند مدار التاريخ، يعيش البشر جانب الطبيعة ويتعلق تاريخ البشر بتاريخ العالم. اليوم كان العديد من البشر الذين نسوا حقيقتهم نحو جزء من العالم والأعمال الأدبي وثيقة مهمة التي دلت إلى عضوية البشر عن العالم. أدونيس هو أحد الشعراء العرب الذين أوجدوا وجوده ككائن طبيعي باستخدام العديد من الرموز الطبيعية في شعره، ومن بينها أشعار وجه البحر. لذلك، تهدف هذه البحث إلى (١) أن يعرف رموز الكائنات الموجودة في أشعار وجه البحر لأدونيس و(٢) أن يعرف تمثيل الحياة البشرية والطبيعة خلال رموز الكائنات في أشعار وجه البحر لأدونيس. استخدمت الباحثة منهج الكيفي بمدخل النقد الإيكولوجي طريقة للتحليل. يتكون مصدر البيانات من نوعين الأول المصدر الرئيسي وهو الأشعار في وجه البحر والثاني المصدر الإضافي وهو المراجع المتعلقة بوجه البحر والنقد الإيكولوجي. أما طريقة جمع البيانات هي التوثيق مع أداء تصديق البيانات بطريقة التثليث. وطريقة التحليل المستخدمة هي الطريقة اللولبية لكريسيويل والخطوات فيها (١) تنظيم البيانات، (٢) القراءة والكتابة، (٣) الوصف، (٤) العرض أو التصوير. أما نتائج البحث يدل إلى وجود ٢٤١ رمزا من الكائنات في أشعار وجه البحر. يتقسم عدد رموز الكائنات إلى أربعة الأنواع وهي ١١١ عددا من المادي البيئة و٨٦ عددا من الإنسان و٣٤ عددا من النبات و١٠ عددا من الحيوان. كانت سبعة رموز الكائنات التي كثر استخدامها في هذه الأشعار. وتلك الرموز هي "وجه" ١٢ مرة و"حجر" ٩ مرة و"شمس" ٩ مرة و"نار" ٧ مرة و"ليل" ٦ مرة و"دم" ٦ مرة و"موج" ٦ مرة. ثم فيما يتعلق باستخدام هذه الرموز، بما في ذلك رمز "وجه" الذي يمثل مختلف أشكال الحياة البشرية، ثم "شمس" التي تمثل شخصية البطل الذي يجلب الاستنارة أو الأفكار الجديدة. ثم "حجر" للدفاع النفس، و"نار" حول حرق العاطفة. ثم "ليل" الذي يصور السلام، ثم "دم" حول التيار الرئيسي للحياة البشرية و"موج" التي تظهر الحياة البشرية الديناميكية.

## ABSTRACT

**Aulia Maulida.** 2021. Ecocriticism in Wajhul Bahri by Adonis (Study of Literary Criticism).

Minor Thesis, Departement of Arabic Laiterature, Faculty of Humanities, Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

**Advisor** : Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, M.Pd.

**Keyword** : Ecocriticism. Poetry. Wajhul Bahri. Adonis.

---

It is human's duty to protect nature properly. Plant and animal humans have equal rights to live and at the same time have the same duty to protect nature properly. Throughout human history, we have always lived side by side with nature, so human history is closely related to natural history. From this history, today where many humans have forgotten their existence as members of nature, literature has become an important document to prove human membership as natural creatures. Adonis is one of the Arabic poets who brought his existence as a natural being by using many natural symbols in his poetry, one of which is Wajhul Bahri poetry. Based on this, this study aims to (1) find out natural symbols are contained in Wajhul Bahri poetry by Adonis and (2) find out the representation of human life and nature through natural symbols in Adonis' Wajhul Bahri poetry by Adonis. To further describe this poem, the researcher used a qualitative method with an ecocritical approach. The data source used by the researcher consisted of primary data sources in the form of Wajhul Bahri's poems and secondary data sources in the form of various references related to Wajhul Bahri and ecocritics. Then the researchers used data collection techniques in the form of validated documentation techniques using triangulation techniques. As for the analysis, the researcher used the Cresswell spiral analysis technique with stages, (1) organizing the data, (2) memoing, (3) describing the data, and (4) presenting or visualizing the data. As for the results of this study, 241 natural symbols were found in Wajhul Bahri's poetry. The natural symbols are divided into four categories of researchers, namely the category of natural objects with 111 symbols, the human category with 86 symbols, the plant category with 34 symbols, and the animal category with 10 symbols. The symbols most widely used include "face" which is encountered 12 times, "sun" and "stone" each 9 times, "fire" 7 times, and "night", "blood", and "waves" each 6 times. Then regarding the role of these symbols, including the "face" symbol which represents various forms of human life, then "the sun" which represents the figure of a hero who brings enlightenment or new thoughts. Then the symbol "stone" about self-defense, the symbol "fire" about burning passion. Followed by the symbol "night" which depicts peace, a symbol of "blood" about the mainstream of human life, and "waves" which show dynamic human life.

## ABSTRAK

**Aulia Maulida.** 2021. Ekokritik dalam Puisi-puisi Wajhul Bahri Karya Adonis (Kajian Kritik Sastra). Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Maulana Malik Ibrahim Malang

**Pembimbing** : Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, M.Pd.

**Kata Kunci** : Ekokritik. Puisi. Wajhul Bahri. Adonis.

---

Sudah menjadi tugas manusia untuk menjaga alam dengan baik. Manusia tumbuhan dan hewan memiliki hak hidup yang setara dan sekaligus sama-sama memiliki tugas untuk menjaga alam dengan baik. Sepanjang sejarah manusia, kita selalu hidup berdampingan dengan alam, sehingga sejarah manusia sangat erat dengan sejarah alam. Dari sejarah inilah, hari ini dimana telah banyak manusia yang melupakan eksistensinya sebagai anggota alam, karya sastra menjadi bentuk dokumen penting untuk membuktikan keanggotaan manusia sebagai makhluk alam. Adonis merupakan salah satu penyair Arab yang membawa eksistensinya sebagai makhluk alam dengan banyak menggunakan simbol alam dalam puisinya salah satunya puisi-puisi Wajhul Bahri. Berdasarkan hal tersebut, penelitian ini bertujuan untuk (1) mengetahui simbol alam yang terdapat dalam puisi-puisi Wajhul Bahri karya Adonis dan (2) mengetahui representasi kehidupan manusia dan alam melalui simbol alam pada puisi-puisi Wajhul Bahri karya Adonis. Untuk menguraikan puisi ini lebih lanjut, peneliti menggunakan metode penelitian kualitatif dengan pendekatan ekokritik. Sumber data yang digunakan peneliti terdiri dari sumber data primer berupa puisi-puisi Wajhul Bahri dan sumber data sekunder berupa berbagai referensi yang berkaitan dengan Wajhul Bahri dan ekokritik. Kemudian peneliti menggunakan teknik pengumpulan data berupa teknik dokumentasi yang divalidasi menggunakan teknik triangulasi. Adapun untuk analisis, peneliti menggunakan teknik analisis spiral Cresswell dengan tahapan, (1) mengorganisasikan data, (2) *memoing*, (3) mendeskripsikan data, dan (4) menyajikan atau memvisualisasikan data. Adapun hasil penelitian ini, ditemui sebanyak 241 simbol alam dalam puisi Wajhul Bahri. Simbol-simbol alam tersebut dibagi ke dalam empat kategori peneliti berupa kategori benda alam sebanyak 111 simbol, kategori manusia sebanyak 86 simbol, kategori tumbuhan 34 simbol, dan kategori binatang sebanyak 10 simbol. Simbol-simbol yang paling banyak digunakan, di antaranya “wajah” yang ditemui sebanyak 12 kali, “matahari” dan “batu” yang masing-masing sebanyak 9 kali, “api” sebanyak 7 kali, serta “malam”, “darah”, dan “ombak” yang masing-masing sebanyak 6 kali. Kemudian mengenai peran simbol-simbol ini, di antaranya yakni simbol “wajah” yang mewakili rupa-rupa kehidupan manusia, kemudian “matahari” yang mewakili sosok pahlawan yang membawa pencerahan atau pemikiran baru. Kemudian simbol “batu” tentang pertahanan diri, simbol “api” tentang semangat yang membara. Dilanjutkan simbol “malam” yang menggambarkan kedamaian, simbol “darah” tentang arus utama kehidupan manusia serta “ombak” yang menunjukkan kehidupan manusia yang dinamis.

## محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف.....
ب	تقرير الباحثة.....
ج	تصريح.....
د	تقرير لجنة المناقشة.....
هـ	الاستهلال.....
و	الإهداء.....
ز	توطئة.....
ط	مستخلص البحث.....
ل	محتويات البحث.....

## الفصل الأول: مقدمة..... ١

أ.	خلفية البحث.....	١
ب.	أسئلة البحث.....	٥
ج.	أهداف البحث.....	٥
د.	أهمية البحث.....	٥
هـ.	حدود البحث.....	٦
و.	تعريف المصطلحات.....	٦
ز.	الدراسة السابقة.....	٧
ح.	منهج البحث.....	٩
١.	نوع البحث.....	٩
٢.	مصادر البيانات.....	١٠
٣.	طريقة جمع البيانات.....	١٠

٤. تحقيق البيانات..... ١١

٥. طريقة تحليل البيانات..... ١١

## ١٣..... الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. الأدب..... ١٣

١. مفهوم الأدب..... ١٣

٢. تطور الأدب العربي..... ١٤

ب. أدونيس..... ١٦

ج. النقد الإيكولوجي..... ١٨

## ٢٢..... الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها

أ. رموز الكائنات في أشعار وجه البحر لأدونيس..... ٢٢

١. الشعر الأول (كيمياء النرجس)..... ٢٣

٢. الشعر الثاني (صنين)..... ٢٤

٣. الشعر الثالث (ياسمينه)..... ٢٤

٤. الشعر الرابع (القشرة والأيام)..... ٢٥

٥. الشعر الخامس (القصيدة)..... ٢٥

٦. الشعر السادس (الأحجار)..... ٢٦

٧. الشعر السابع (الرغيف)..... ٢٨

٨. الشعر الثامن (الشهيد)..... ٢٩

٩. الشعر التاسع (وجه البحر)..... ٣٠

١٠. الشعر العاشر (الموت)..... ٣٠

١١. الشعر الحادي عشر (الحوار)..... ٣١

١٢. الشعر الثاني عشر (الدم النافر)..... ٣٢

١٣. الشعر الثالث عشر (الوردة)..... ٣٢
١٤. الشعر الرابع عشر (العصفور)..... ٣٢
١٥. الشعر الخامس عشر (المثدنة)..... ٣٣
١٦. الشعر السادس عشر (الحلم)..... ٣٣
١٧. الشعر السابع عشر (الموج)..... ٣٤
١٨. الشعر الثامن عشر (المدينة)..... ٣٥
١٩. الشعر التاسع عشر (نبوءة)..... ٣٥
٢٠. الشعر العشرون (الغرب والشرق)..... ٣٦
٢١. الشعر الحادي والعشرون (سنبله)..... ٣٧
٢٢. الشعر الثاني والعشرون (ساحر)..... ٣٧
٢٣. الشعر الثالث والعشرون (دمشق)..... ٣٨
٢٤. الشعر الرابع والعشرون (الأسماء)..... ٣٩
٢٥. الشعر الخامس والعشرون (اللؤلؤة)..... ٤٠

#### ب. تمثيل الحياة البشرية والطبيعية خلال رموز الكائنات

- عند أشعار وجه البحر لأدونيس..... ٤١
١. الشعر الأول (كيمياء النرجس)..... ٤٢
٢. الشعر الثاني (صنين)..... ٤٣
٣. الشعر الثالث (ياسمينه)..... ٤٣
٤. الشعر الرابع (القشرة والأيام)..... ٤٤
٥. الشعر الخامس (القصيد)..... ٤٥
٦. الشعر السادس (الأحجار)..... ٤٥
٧. الشعر السابع (الرغيف)..... ٤٦
٨. الشعر الثامن (الشهيد)..... ٤٧



٤٧.....	٩. الشعر التاسع (وجه البحر)
٤٨.....	١٠. الشعر العاشر (الموت)
٤٨.....	١١. الشعر الحادي عشر (الحوار)
٤٨.....	١٢. الشعر الثاني عشر (الدم النافر)
٤٩.....	١٣. الشعر الثالث عشر (الوردة)
٤٩.....	١٤. الشعر الرابع عشر (العصفور)
٥٠.....	١٥. الشعر الخامس عشر (المئذنة)
٥٠.....	١٦. الشعر السادس عشر (الحلم)
٥٠.....	١٧. الشعر السابع عشر (الموج)
٥١.....	١٨. الشعر الثامن عشر (المدينة)
٥١.....	١٩. الشعر التاسع عشر (نبوءة)
٥٢.....	٢٠. الشعر العشرون (الغرب والشرق)
٥٢.....	٢١. الشعر الحادي والعشرون (سنبلة)
٥٣.....	٢٢. الشعر الثاني والعشرون (ساحر)
٥٤.....	٢٣. الشعر الثالث والعشرون (دمشق)
٥٤.....	٢٤. الشعر الرابع والعشرون (الأسماء)
٥٥.....	٢٥. الشعر الخامس والعشرون (اللؤلؤة)

## ٥٦ ..... الفصل الرابع: الخلاصة والاقتراح

٥٦..... أ. الخلاصة

٥٦..... ب. الاقتراح

## ٥٨ ..... قائمة المصادر والمراجع

٦١ ..... سيرة ذاتية

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الفهم على الناس نحو الفهم على العالم. وعمل الناس مثل عمل العالم. الناس والعالم متوحد في الحقيقة ولا ينفصل أحدهما ويتعامل على الحاجة. توفر العالم نحو مصدر الحياة عند الناس وبالعكس الناس مسؤول على حماية العالم (أونيس وراجا، ٢٠١٨، ص ٦٠-٨).

في الحاضر، يعكس الناس دورهم الطبيعي حيث أنهم قائمون بإفساد العالم. موقف الناس باستغلال العالم سبب من أسباب تفاوت العالم (ليستاري، سهارا، أرضني وحسن، ٢٠٢٠، ص ٨٧-٨٨). بناء على ذلك، يتأثر الناس بما عمل. قد وقع ارتقاء حرارة الأرض، شدة الماء النقي إلى نقصان القوات الصالح في بعض العالم (بوترا، ٢٠١٨، ص ٥٣-٥٥).

لذلك من واجبنا كناس أن نحفظ بقايا العالم ونرقي تعادله. قام بعض مجالات الأدب باشتراك الحفظ تحت عدة البحوث في النقد الإيكولوجي. كان البحث الإيكولوجي هو فرع من فروع النقد الأدبي الذي يبحث في علاقة الأدب بالعالم أو الطبيعة (بري، ٢٠٠٩، ص ٢٥٥). النقد الأدبي في النظر العام هو ينظر إلى استخدام المخلوقات رمزا في الأعمال الأدبي نحو التمثيل الخيالي عند الشعراء (تيو، ٢٠١٥، ص ١٧٠). وهذا النظر هو بداية تحليل النقد الأدبي. بناء على ذلك، لا يمكن الإنكار على أن ذلك واقع قيام تحليل النقد الأدبي في الحاضر. والمناقشة على الأدب باستخدام مدخل المركز البشري، لاتعني عدم العلاقة بالعالم.

وإن كنا نراجع إلى الماضي فنجد البشر جزء من العالم، فنعرف أن الأدب يحتوي على القيم الطبيعية في أدوار الأعمال الأدبي المختلف. لذلك، حضور الأعمال

الأدبي يساعد البشر مساعدة قوية في تدقيق الحدس الأساسي على الوعي في العالم (ديوي، سيسوانتو وأنجرايني، ٢٠١٩، ص. ٣٦-٣٧).

لا ينعزل ذلك عن دور الكاتب نحو الفاعل والناظر على حياة البشر (إيندراسوارا، ٢٠١٩، ص. ٣١-٣٢). كثرة الصراع الاجتماعي في الحياة البشرية يدلّس دور البشر الرئيسي نحو جزء العالم. بجانب ذلك، الوجه الإيجابي من الأعمال الأدبي التي تناقش الصراع الاجتماعي هو نشأة تصوير الحياة المثالية من الناحية الاجتماعية. والحياة المثالية آتية من إرادة البشر على اجتناب الصراع الاجتماعي مستقبلاً (إيندراسوارا، ٢٠١٩، ص. ٣٢).

زيادة على ذلك، اشترك النقد الإيكولوجي في تقديم صورة الحياة المثالية من جانب البشر نحو جزء العالم (بويل، هيسي وتومبير، ٢٠١١، ص. ٤١٨). ونجد هذه الصورة في شرح النص الرعوي. وهذه القضية يتكرر الأدباء الإيكولوجيون يبحثها (سوكماوان، ٢٠١٦، ص. ١٤). رجاء على ظهور الأعمال الأدبي الإيكولوجي التي تدقق الحدس الأساسي في الوعي على العالم أن يكثر البشر الذي يدرك وظيفتهم في حفظ العالم نحو جزءه (ديوي، سيسوانتو وأنجرايني، ٢٠١٩، ص. ٣٧).

كما ذلك شعراء العالم في الحاضر ومنهم الأدباء العربيون. ولكن التمثيل العالمي الذي يتمسك عليه الأدباء العربيون مختلف بما يتمسك عليه الأدباء الآخرون. يعم الأدباء العربيون يستخدمون كائنات طبيعية غير مشهورة في تمثيل أغراضهم الحقيقية. لذلك، يغلب وجد أسماء النباتات أو الحيوانات المستخدمة في أشعار العرب. بذلك الواقع، نشأ الرأي أن البشر والعالم (كذلك الحيوانات والنباتات) لا يختلفان اختلافا شديداً، بل يختلفان في الظاهر ويساويان في شأن حق الحياة. وتلك الثلاثة جزء من العالم. جرب الأدباء العربيون على تقديم تعادل الحياة بين البشر والعالم بشكل

التمثيل على حياة الناس باستخدام رموز الكائنات (بور ومعصوم مغضنفرى، ٢٠١٨، ص. ١٠٩-١١١).

من عدة الشعراء العربيين، أدونيس أو علي أحمد سعيد إسبر أحد الشعراء صاحب مجموعة الأشعار التي تحتوي على رموز الكائنات بالكثير. حيث يتكون كتابه المسرح والمرايا من الأبواب وأحدها باب وجه البحر. واشتهر أدونيس بالشعراء الحديث الذي قدم قضية الصراع الاجتماعية الإنسانية، وبخاصة في شعب العرب (أدونيس، ٢٠٠٧، ص. ix)

بعد ذلك، إنشاء الأعمال الأدبي -الشعر خاصة- هو نتيجة الفكر الدقيق على شأن المجتمع ذاك الحال. لا يكون إبداع الشعر تقديمًا لخيال الشعراء فقط لكنه أيضا مصدر المعلومات عن حياة المجتمع في ذاك الحال. مثل سجل التاريخ، يكون الشعر ضابطا في تصوير أحاسيس المجتمع في زمن ومكان معينين (أدونيس، ٢٠٢٠، ص. ٩٢-٩٤).

يشذ البحث الذي يناقش الشعر للشعراء العربيين مثل أدونيس الذي يستند إلى رموز الكائنات المستخدمة. بل كان النقد الإيكولوجي عند الأدب العربي في عملية التقييم على شدة الحاجة إليه أو مجرد الحاجة إليه. لأن القضية الرئيسية الموجودة من السجلات التاريخية عند العرب هي قضية الصراع الاجتماعي بين القبائل.

يدخل البحث الطبيعي عند الأعمال الأدبي إلى البحث للنقد الإيكولوجي. النظر الأساسي الذي يحتاج إلى الاهتمام بمناقشة النقد الإيكولوجي هو الطبيعة - الحماية - الثقافة. كثير من الفهم أن العالم والبشر (الثقافة) شيئان متفرقان. مع أنهما في الحقيقة يتعلقان تعلقا قويا نحو العلاقة المتفاعلة. وهي دلالة على تفريق الطبيعة - الثقافة. المركز البشري هو حسب حاجة البشر يسبب على التفاوت بينهما ويأثر إلى الميل إلى الثقافة. لذلك، ينشأ نظر المركز الإيكولوجي لتعادل سيطرة المركز البشري. يعرف ذا سعي التعادل بالحماية. فتغير تفريق الطبيعة - الثقافة إلى

المثلث الثلاثي الطبيعة – الحماية – الثقافة. ذلك المثلث الثلاثي يعطي الفهم الجديد عن تعادل العلاقة بين العالم والبشر. يعني البشر حام العالم شكل التفاعل من عمل الثقافة الإنسانية حيث يحتاج البشر إلى الموارد الطبيعية (إيندراسوارا، ٢٠١٦، ص. ٤٥-٤٦).

انطلاقاً إلى أشعار أدونيس في وجه البحر، ترى الباحثة أن رموز الكائنات في الأشعار تمثل الحياة البشرية – حين إبداع الشعر. أكدته الوقائع بأن أدونيس ابن الشعوب وعادته في إبداع الأشعار عن الحياة البشرية وتفسيرها معقد. كان المعنى الأول لوجه البحر هو وجه الحياة الذي يواجه إلى البحر (الماء) نحو منبع الحياة. فبذلك، جاء الفهم على أن هذه الأشعار تحكي الحياة البشرية وما يتضمن فيها.

استناداً إلى ذلك، ترى الباحثة وجود البيان الآخر يحصل من وجه البحر جانب الصراع الاجتماعي الذي قدم به أدونيس. ستجد الباحثة التفسير الآخر خلال رموز الكائنات المتضمنة في الأشعار وتبين بالبحث عن الحياة البشرية المثالية المتعلقة بالعالم.

يقوم البيان عن هذه المناقشة كثيراً بوسيلة هذا البحث. وهو يتعلق برموز الكائنات المستخدمة وسياق استخدامها في الأشعار لوجه البحر. بعد ذلك، يقوم تحليل الشعر بتخليط عناصر النظر الرعوي عند درس الأدب الإيكولوجي. والنظر الأول في نتيجة التخليط يظهر قيمة استخدام رموز الكائنات في الأدب العربي الحديث التي وكلها أشعار وجه البحر لأدونيس.

## ب. أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة تنشأ أسئلة البحث التالية:

١. ما رموز الكائنات الموجودة في أشعار وجه البحر لأدونيس؟
٢. كيف تمثل الحياة البشرية والطبيعية خلال رموز الكائنات في أشعار وجه البحر لأدونيس؟

## ج. أهداف البحث

انطلاقا من أسئلة البحث المقدمة يهدف البحث إلى:

١. أن يعرف رموز الكائنات الموجودة في أشعار وجه البحر لأدونيس
٢. أن يعرف تمثيل الحياة البشرية والطبيعة خلال رموز الكائنات في أشعار وجه البحر لأدونيس

## د. أهمية البحث

أما الفوائد من هذا البحث تنقسم إلى نوعين هما الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية وهي:

### ١. الفوائد النظرية

- أ) أن يدور البحث في تدقيق اللغة والأدب، فضلا في درس النقد الإيكولوجي الذي يشد تطبيقه في درس الأدب العربي
- ب) أن يكون مرجعا من المراجع في درس النقد الإيكولوجي
- ج) أن يكون بحثا يحتمل على تطوير علوم الأدب مستقبلا. حيث كان النقد الإيكولوجي غريبا عند طلبة الأدب في الجامعات.

## ٢. الفوائد التطبيقية

- أ) أن ينشأ الرغبة عند الباحثين لأن يشتركوا في البحث والحفظ على درس الأدب الحديث مثل درس النقد الإيكولوجي
- ب) أن يزيد المعارف والعلوم عن الباحثة خاصة والقراء عاما كذلك المهتمين بدراسة النقد الإيكولوجي

## هـ. حدود البحث

يتركز هذا البحث على أشكال رموز الكائنات وتمثيل الحياة البشرية حيث يعتمد على النص الشعري في أشعار وجه البحر نحو البحث الأول في عناصر النقد الإيكولوجي بالأدب العربي. ثم الرموز التي تم تحليلها هي رموز تقع في أربعة الأنواع: (١) المادي البيئة و(٢) الإنسان و(٣) النبات و(٤) الحيوان.

## و. تعريف المصطلحات

في هذا البحث مصطلحين، هما:

١. النقد الإيكولوجي: هو نقد بين التخصصات الأدبية، أينما النقد الإيكولوجي لا يناقش المركز البشري الذي يقوم ببحث البشر وما حوله. لكن النقد الإيكولوجي أيضا يناقش علاقة البشر بالعالم نحو متوحد يتأثر بعضهما بعضا. لذلك، حضور النقد الإيكولوجي يهدف إلى بيان المجالات المتعلقة بالبشر والعالم المسجلة في الأدب الإيكولوجي (سوكمان، ٢٠١٦؛ إيندراسوارا، ٢٠١٦؛ بوويل وهيئسي وطارنير، ٢٠١١؛ ميصرا، ٢٠١٦).
٢. شعر وجه البحر: هو جزء من أشعار في ديوان المسرح والمرايا. يتكون هذا الجزء من ٢٥ شعرا وكله يتعلق بعضها بعضا. من جهة التسمية، هذا الجزء يمثل الحياة



البشرية وما فيها خلال ٢٥ موضوعا للشعر. كثر تقديم التمثيل عند أدونيس خلال رموز الكائنات حيث يعتمد على بلاده أو مكان سكن فيه (أدونيس، ٢٠١٨؛ مسطور، ٢٠١٥).

### ز. الدراسة السابقة

لو كان النقد الإيكولوجي مجال العلم الجديد في العلوم بين التخصصات، مضت فالمنقشة في العالم عند عملية إبداع الشعر. لكن النقد الإيكولوجي في درس الأدب في مرحلة التطوير. بناء على ذلك، تقدم الباحثة الدراسات السابقة المناسبة بهذا البحث لأجل حصول الصورة عن بحث النقد الإيكولوجي القادمة وهي:

١. علي رومي بور، محمد حسن معصومي وسيد أكبر غضنفر. مجلة آداب الكوفة. ٢٠١٨. الدراسة والنقد الإيكولوجي لأشعار جواد جميل وطاهرة صفار زاده. يهدف هذا البحث ليعرف السبب الذي يجعل الشعراء يتحولون إلى الرمزية وليعرف الرموز المستخدمة في شعراء الشعر والآثاره. هذا البحث تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي القائم على دراسة النص. بحث البحث في عدة النواحي الإيكولوجية الموجودة في أشعار جواد جميل وطاهرة صفار زاده. أكد هذا البحث على تعادل العلاقة بين البشر والعالم الموقوعة في الأشعار بوسيلة مدخل التحليل الوصفي. فكانت النتيجة يتشكل من أوصاف العلاقة بين البشر والعالم في الأشعار. استخدم أشعار جواد جميل وطاهرة صفار زاده رموز الكائنات مثل "أرض"، "الشجرة"، "الشمس"، "الماء"، "الأم" و "الورد".

٢. وليد عثمان. مقالة مكلید. ٢٠١٤. مظاهر التفاعل الإبيستيمولوجي و الإيكولوجي في بلورة مصطلحات النقد العربي القديم: الفحولة عند الأصمعي أنموذجاً. هدف هذا البحث لمعرفة كيف يمكن للنقاد العرب الاستفادة من المصطلحات البيئية لبناء مصطلحاتهم النقدية. استخدم هذا البحث المنهج

الكيفي. و النتيج هو قد مكن هذا المقال من دراسة مفهوم الفحولة عند الأصمعي من خلال ما قدمه كتصنيف للشعراء وفق ما رآه مناسباً من معايير تشمل النظم والقول الشعري ككل.

٣. نوفال أيبو وهوجوالا ريكا أيو. مقالة ليتيرا كولتورا. ٢٠١٧. النقد الإيكولوجي عند الدكتور سيوس لوراكس. هذه المقالة بحثت في علاقة البشر بالعالم في الفيلم. استخدم هذا البحث طريقة الكيفي بمدخل النقد الإيكولوجي، ودل البحث إلى أن فساد الغابة بسبب الفاعل وهو أونسي-لير. أفسد الغابة لأجل تجارة الملابس طنيد التي مادته من شجرة تروفولا. والإفساد سبب التلوث المائي والجوي والأرض. بجانب إنشاء التلوث والرساخة كان الإفسان ماثراً للفاعل الموجود في لوراكس نحو أنسي لير وتيد.

٤. فوزية مسطور. البحث الجامعي. ٢٠١٥. قسم الآداب واللغة العربية كلية الآداب واللغات جامعة محمد خيضر بسكرة. استراتيجية الخطاب في ديوان "المسرح والمرآيا" لأدونيس. أسئلة البحث فيه لتعرف وظف أدونيس اللغة الشعرية في ديوانه و ل تعرف أهم الروى التي تضمنها ديوان المسرح والمرآيا. يستخدم هذا البحث طريقة تحليل الخطاب النقدي. يكشف هذا البحث عن الخطاب الشعر الحداثي وذلك لأهم آليات الحداثة المعاصرة عند أدونيس. فيما يفسر بنية الشعر في هذا الديوان والرؤيا الأدونيسية وسندرس الرؤيا المتمثلة في "الرؤيا والحلم" و "الرؤيا والنيوة". ثم أنّ الخطاب الشعر الأدونيسي، يعني خطاب حداثي بامتياز يحمل كلّ مقومات الشعرية الحداثية المعاصرة.

بناء على الدراسات السابقة، ظهر أن البحث في النقد الإيكولوجي قليل قيامه وبخاصة في درس العلوم العربية. كانا ثلاثة الأبحاث استخدم الشعر العربي مفعولا للبحث أما البحث الواحد استخدم الفيلم باللغة الإنجليزية. استخدمت الدراسات السابقة تركيز البحث المختلف. النقد الإيكولوجي في الشعر العربي ركز الكلمات

التي تحتوي على عناصر الكائنات نحو جزء النقد الإيكولوجي، أما النقد الإيكولوجي في الفيلم ركز طبيعة الفاعلين الذين قاموا بحماية العالم. كانت الدراسة السابقة التي ما استخدمت نظرية النقد الإيكولوجي لكنها استخدم ديوان أدونيس مفعولا للبحث. ولهذا البحث نتيجة المناسبة بالدراسات السابقة. حيث يستخدم البحث أحد الأشعار من ديوان أدونيس وهو شعر وجه البحر مثل ما استخدم البحث ديوان أدونيس ويخالفه في استخدام نظرية النقد الإيكولوجي مثل الدراستين السابقتين. في جانب التحليل، يساوي البحث بعملية التحليل في الدراسة السابقة الأولى لكن البحث هذا، تقصد الباحثة إلى تدقيق التحليل بالنقد الإيكولوجي في شعر وجه البحر بديوان أدونيس حسب الكلمات التي تعد من رموز الكائنات وشكل اسخدامها نحى التمثيل للحياة البشرية والطبيعية وما فيهما حسب النص الرعوي.

### ح. منهج البحث

أما منهج البحث الذي تستخدمها الباحثة فهو كما يلي:

#### ١. نوع البحث

استخدم هذا البحث المنهج الكيفي بمدخل النقد الإيكولوجي. المنهج الكيفي هو المنهج البحث الذي يبدأ بالافتراضات واستخدام الأطر التفسيرية/النظرية التي تشكل أو تؤثر على دراسة المشكلات البحثية المتعلقة المعنى الذي يفرضه الأفراد أو الجماعات على مشكلة اجتماعية أو إنسانية (كريسويل، ٢٠١٥، ص. ٥٩). وبناءً على ذلك، يبدأ الباحثة بافتراض أن أشعار وجه البحر لأدونيس عززت بشكل غير مباشر هويته كعضو في الطبيعة من خلال الرموز الطبيعية المستخدمة. ثم يتم تطوير افتراض المحتوى في إطار

نظري باستخدام مدخل النقد الإيكولوجي لإعادة تأكيد وجود البشر كأعضاء في الطبيعة مع التزامهم بالحفاظ على الطبيعة.

## ٢. مصادر البيانات

أما مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث تنقسم إلى نوعين وهما مصدر البيانات الأساسي ومصدر البيانات الثانوي. مصدر البيانات الأساسي هو بيانات التي تجمعها الباحثة نفسها من مطاردة إلى المصدر ومصدر البيانات الثانوي هو بيانات التي أنشأتها المنظمة بشكل المراجع المساعدة المتعلقة (سيسوانتو، ٢٠١٢، ص. ٥٦). أما في هذا البحث، المصادر البيانات الأساسية هو أشعار وجه البحر ومصدر البيانات الثانوي هو بيانات التي أنشأتها المنظمة بشكل المراجع المساعدة المتعلقة بالنقد الإيكولوجي.

## ٣. طريقة جمع البيانات

استخدم هذا البحث دراسة التوثيق في عملية جمع البيانات. والجمع على الوثائق المتعلقة بالبحث. والوثائق المقصودة هي تتكون من الكتابية نحو الكتاب، الأخبار أو الدفتر الميداني، الصورة، الفيديو، الفيلم، الرسم وما إلى ذلك (كريسويل، ٢٠١٥، ص. ٢٢٢؛ سوجيونو، ٢٠١٧، ص. ١٠٠-١٠٢؛ سوكنداروميدي، ٢٠٠٦، ص. ٣٢٩-٣٣٠). استنادا إلى ذلك، جمعت الباحثة الوثائق المتعدد للحصول على البيانات، وهي:

أ) أشعار وجه البحر في ديوان المسرح والمرايا لأدونيس نحو المصدر الأساسي، وكذلك

ب) عدة المقالات المتعلقة بالنقد الإيكولوجي

#### ٤. تحقيق البيانات

الخطوة التالية هي تصديق البيانات أو تصحيح البيانات حيث يهدف إلى تقوية نتائج البحث القائم. بناء على ذلك، استخدم هذا البحث طريقة التثليل نحو طريقة تصديق البيانات. تلك الطريقة تسعى على مطاردة البيانات المأكدة من عدة المصادر (كريسويل، ٢٠١٥، ص. ٣٤٠-٣٤٢). كما استخدمت الباحثة عدة المراجع إما الكتاب أو المقالة المتعلقة بهذا البحث.

وربت الباحثة الخطوات في أداء هذه الطريقة وهي:

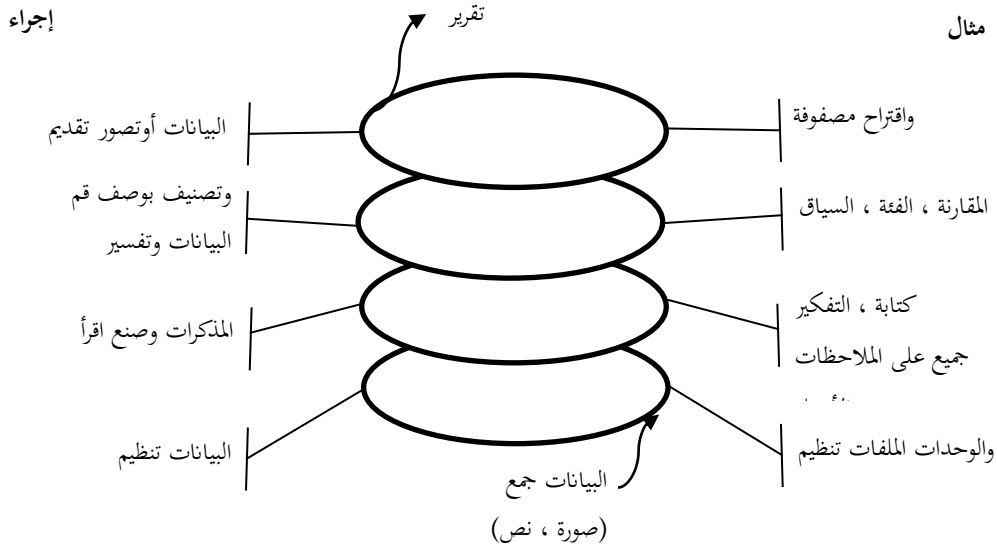
- (أ) أن تجمع النصوص المتعلقة بدرس النقد الإيكولوجي في علم الأدب
- (ب) أن ترابط وتناسب البيانات المحصورة من أشعار وجه البحر
- (ج) أن تناقش بالخبراء والباحثين عن البيانات
- (د) أن تلاحظ وتطالع البيانات المحصورة

#### ٥. طريقة تحليل البيانات

النقد الإيكولوجي الحقيقية لاساسرا لا تزال في مرحلة البحث. ومع ذلك، على الرغم من مرور وقت طويل قبل تطوير النقد الإيكولوجي، فقد استخدم الشاعر الطبيعة كمصدر للإلهام في عملهم لفترة طويلة. لذلك، لاستخدام نهج النقد الإيكولوجي في البحث، يجب على الباحثين على الأقل (١) فهم العلوم المتعلقة بالبيئة، (٢) مراقبة البيئة وفهمها حقًا والاهتمام بها، و (٣) تقويم النصوص والأفكار من حيث الترابط والفائدة في الاستجابة للأزمات البيئية (إيندراسوارا، ٢٠١٦، ص. ٥٩-٦٠).

في استخدامه في هذه البحث، يجمع الباحثة بين هذا المطلب وتقنية الطريقة اللولبية لكريسويل للحصول على البيانات وفقًا للافتراضات الأولية للباحثة. كانت الطريقة اللولبية المستخدمة كما هي (كريسويل، ٢٠١٥، ص. ٢٥٩-٢٦٣):

- (أ) تنظيم البيانات، وهذه الخطوة أن تجمع البيانات المتعددة المتعلقة بالبحث
- (ب) القراءة والكتابة، وهذه الخطوة أن تلاحظ جميع البيانات المتعلقة وتصنع عدة الكتابات المسجلة لأجل تكوين الخط الأول
- (ج) الوصف، التصنيف والتفسير، وهذه الخطوة ترتب وتنظم البيانات المحسولة
- (د) التقديم أو التصوير، وهذه الخطوة تقدم الكلمات أو الكتابات التي تتركز على العملية، النظرية والعلامة الخاصة والعامة عن الحياة المبحوثة



شكل ١,١ الشكل الطريقة اللولبية لكريسيويل

## الفصل الثاني الإطار النظري

### أ. الأدب

#### ١. مفهوم الأدب

في العصر الجاهلي لفظ "أدب" يدل إلى معنى دعوة تناول الطعام أو دعوة مأدوبة الطعام لكن هذا المعنى قد غرب الاستخدام إلا في لفظ مأدوبة وهو من مصدر واحد وهو لفظ "أدب". لفظ "مأدوبة" يدل إلى معنى الضيافة بكلمة الفعل "أدب-يأدب" التي يريد بها معنى التضييف أو تقديم الطعام. يستخدم لفظ "أدب" لمعنى الخلق المحمود أو المكرم والأوصاف الكريمة". عند مر العصور، كان معنى "أدب" يتوسع حيث يعني التربية أو العلوم دون نفي المعنى السابق نحو الآداب لأنه لا يزال عن الاستخدام بشكل الكناية (أحمد، ٢٠١٨، ص. ٥).

عبر بكلا (١٩٨٤: ٣٤-٣٦) في عصر صدر الإسلام، لما حضر الإسلام بالشرعية التي يدعو بها إلى الخلق الكريم تغير معنى "أدب" إلى دعوة التحميد والخلق المحمود وكذلك معنى تذهيب (التربية أو التعليم) ومعنى الخلق. أما في عصر الخلافة الأموية، لفظ أدب يعني التعليم ويشق منه لفظ المأدبين مقاماً لمن قام بأداء التعليم إلى أبناء الخليفة، والتعليم عن الشعر، الخطابة تاريخ العربيين من سلسلة أنسابهم إلى الوقائع التي مرو بها في العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام (أحمد، ٢٠١٨، ص. ٧؛ مزكي، ٢٠١١، ص. ٢٣).

بجانب ذلك، عصر الخلافة العباسية مشهورة بعصر النهضة للعلوم والمعارف ويغير معنى الأدب إلى التذهيب والتعليم معا أو إلى جميع العلوم والمعارف التي أبدعها الناس وإلى كيفية يتمسك عليها فن من فنون العلوم المعينة. وأغلب معنى



"أدب" في ذاك العصر يراجع إلى الثقافة (أحمد، ٢٠١٨، ص. ١٧؛ مزكي، ٢٠١١، ص. ٢٤).

عند النظر الآخر، للفظ "أدب" معنان مختلفان. المعنى الأول وهو التعريف الخاص قول جميل ينشأ الإقناع في روح القارئ أو السامع، إما ذاك القول بشكل الشعر أو النشر. المعنى الثاني وهو التعريف العام نتيجة الإبداع الحسي والعقلي التي تعبر بوسيلة الكلمات المكتوبة في الكتب. أما المراجع الغربية ذكرت أن تعريف أدب مجموعة التراث نحو النشر أو الشعر عند اللغة أو الشعبية المعينة ولها مميزات في الأسلوب والفكر (بوستام والجميع، ٢٠١٥، ص. ١٨-١٩).

## ٢. تطور الأدب العربي

لقد كتب تاريخ نشأة الأدب في الثقافة العربية منذ الزمن القديم، كما نشأ الأدب في الثقافة العالمية، لكن اختلفت فوائد الأدب في كل العصر. كانت فوائد الأدب الخاصة في العصر القديم والعصر الجاهلي تختلف الفوائد الخاصة في العصور الأخرى، فضلا عن ذلك في العصر الحاضر. والفوائد الخاصة التي تسند إلى الأدب، يقصد هنا الشعر، كذلك تسند إلى الشعراء (بوستام والجميع، ٢٠١٥، ص. ١٥).

يملك الشعراء مزية التي لا يملكها الآخرون بالنسبة إلى القدرة على تعبير الشعر وتلك القدرة ليست قدرة عادية. هنا، يبحث البحث في تطور الأدب العربي من نشأته في جزيرة العرب إلى انتشاره إلى الدول الأخرى وتطوره فيها سبب توسيع جيوش الإسلام وتحول القيم والاختلاط بالثقافة الأخرى (هيتي، ٢٠١٨، ص. ٦٧).

تطور كتابة الشعر العالمي يأثر إلى كتابة الأشعار العربي ولا تنفصل كتابة الشعر الحديث كما أثرها مذهب الكلاسيك الجديد والغزل. لأن الفرصة

انفتحت للأدباء العربيين في اتصال الأعمال الأدبية العالمية والشأن الاجتماعي عند العرب يتغير حسب تغير المجتمع العالمي. كان وقوع الحرب العالمي عاملاً رئيسياً في ذلك التغير لأجل الترابط بين الغرب والشرق. كتابة الشعر الحديث لاتطيع القواعد في كتابة الشعر الكلاسيكي عند الأدب العربي وهي تسند إلى الوزن والقافية. فذلك، يؤكد عمل الكتابة الحرة أحب إليها الأدباء العربيون؛ هم يفضلون المضمون على الأشكال (أحمد، ٢٠١٩، ص. ٢٥-٢٧).

بعد وقوع الحرب العالمي الثاني، يتطور الشعر العربي في الرمزية، طريقة الكتابة والموضوعات المستخدمة. يجب التغير أن لا ينظر من جهة خلفية تطور الشعر الغربي المعاصر في العصر الغزلي فحسب بل من جهة تطور السياسة والاجتماعية في الشرق الأوسط نفسها. لما جاءت قواعد الشعر العربي بأسلوب البحور، تظهر كثرة الأشعار الغزلي تدل إليها البنية الأساسي (بوستام والجميع، ٢٠١٥، ص. ١٠٦-١٠٧).

قبل نهاية الحرب العالمي الثاني، فسد ذلك الأسلوب في بنية الشعر مع حضور الشعر الحري. كانت علامة أساسية للشعر الحري في الشعر العربي الحديث هي احتفاظ القافية أو الحرف الأخير عند الشعر القديم وجاز الشعراء أن يغير أو يدور عدد الحرف الأخير في بيت الشعر. وذلك يوافق حرية الشعراء من حدود الأسلوب في الشعر القديم. في نفس الوقت، بدأ شاعر الغزل بإفساد الحدود في استخدام أسلوب البحور القديم ويحذف القانون القديم مع اشتراك الأشعار المبنية على أسلوب البحور المتنوعة أو عدم اشتراك البحور قط (بوستام والجميع، ٢٠١٥، ص. ٢٩-٣٠).

اشتهر العصر الحديث في تاريخ الأدب العربي بانتساب إلى الموضوعات السياسية المتطرفة والتحول الاجتماعي. كثير من الشعراء في هذا العصر الذين تركوا اللغة الفصحى مثل في الشعر الكلاسيك. بدأ الشعراء يستخدمون اللغة

العامة في تعبير الآراء. لذلك، كثير من الأشعار التي تتغير إلى استخدام أسلوب الشعر النثري وهو أسلوب التعبير مع قلة خصائص الشعر القديمة. والشعر العربي الحديث يخلو من الدقة في الرسم الوزني أو العروضي (بوستام والجميع، ٢٠١٥، ص. ١١٣).

كانا بدر شاكر السياب ونازك الملائكة رائدين لشعراء العرب الحديث كما هما ابتدئا حركة تحويل الشعر العربي. وجاء بعدهما عبد الوهاب البياتي، أدونيس، نزار قباني، محمود درويش وسامح القاسم حيث أنهم الشعراء الحديث المشهورة (أندانجاجة، ٢٠١٩، ٩-١٠).

### ب. أدونيس

أصل أدونيس اسم أحد الآلهة في أسطورة بابيلون القديم. اله تحب إليه الهة أفروديت وهي الهة الحب، كانت رمزا للجمالية والخيرية. تولد أدونيس من عمل الزنا بين مالك تياس (مالك سيبوس) وميرا بنت له. عقب ذلك الزنا، لعنت ميرا وكانت شجرة. وتولد أدونيس من عرق شجرة ميرا حيث كان رمزا للحياة الجديدة الحرية من الذنب والإهانة الماضية (أدونيس، ٢٠٠٧، ص. xvi).

وليس أدونيس في هذا البحث هو أدونيس في تلك الأسطورة. أما أدونيس هنا هو علي أحمد سعيد إسبر الذي ولد ١ يناير سنة ١٩٣٠ م بقصابين، سورية وهو من الأسرة المسكينة. كان شأنه مسكينا أثر إلى عدم القدرة على الدرس في المدرسة الرسمية وهو مرسل إلى الكتاب لأجل تعلم القرآن. أما كفاءته الأدبية محسوسة من تعليم الأب حيث عرفه الأشعار العربي منذ الصغار. عندما زار رئيس جمهورية سورية شكري القواتلي قريت أدونيس سنة ١٩٤٤، قدم شجاعا إلى رئيس الجمهورية بأن أراد التعلم في المدرسة. والرئيس أدخل أدونيس إلى المدرسة في ليسيه فرنسا

بطرطوس. أثناء الدرس، اعترف أدونيس بأنه طالب ماهر ومتأهل على المنحة الدراسية. حصل على مقام البكالوري الأدبي في مجال الفلسفة بجامعة دمشق (١٩٥٤) وعلى مقام الدكتوراة في مجال الأدب العربي بجامعة سينت يوسف (١٩٧٣) (فطاني، ٢٠٠٧، ص. ٢٣).

اسم أدونيس عطاء من أنطون سعادة سنة ١٩٤٠ وهو مؤسس ومدير الحزب السياسي الوطني بالسوريا. هدف هذا الحزب إلى توحيد "الهلاو النجم" دلالة التوحيد بين سوريا، وعراق ولبنان كما هي مثل الهلال وقبرص هي النجم. يتأسس هذا التوحيد على توحيد الثقافة الدولية الماضية بعصر فينيكس القديم. لأجل تلك الحاجة، قامت إحدى المؤسسات لأنطون سعادة بتعبير أهداف الحزب وتحقيقها وتلك المؤسسة هي مؤسسة الأدب والفنون. فاشترك علي أحمد سعيد إسبر تلك المؤسسة وحصل على لقب اسم أدونيس من قبل أنطون سعادة (أدونيس، ٢٠٠٧، ص. xvii).

يعرف أدونيس في العصر الحاضر نحو الشاعر العربي الحديث الكبير والثقافي الكبير. بالرغم أنه غير مشهور عند المجتمع لأجل التجديد في الأعمال لكنه يقوم مقاماً عالياً بين الحركات الأدبية الحديثة. لقد مر الترسيخ المتكرر له في حصول جائزة نوبل لمجال الأدب. ورأى علي حرب أن صورة أدونيس في مجال الكتابة متعددة مثل صورته المبدع، الشاعر، الناقد، المفكر، الكاتب، "الني"، والفرد (أدونيس، ٢٠٠٧، ص. xvii).

كانت إبداعية أدونيس مصورة في عدة كتاباته الفريدة إما من جهة الأسلوب أو جهة المعنى. نظر مالك النقاشي أن أدونيس ليس شاعراً بسيطاً عادياً لكنه الشاعر العربي وأكثره تعقيداً. وهذه الإبداعية تنشأ البدعة في أشعاره حيث ظهر منها الخلاف. بناء على لفظ البدعة، تدل إلى وجود الشيء الجديد والمميز مما كان.

لذلك، ما عمل أدونيس عبر الكتابات الأدبية يمكن أن يفهم بعد التفكير والتصور الدقيق على المعنى المتضمن فيها (أدونيس، ٢٠٠٧، ص. xvii-xviii)

### ج. النقد الإيكولوجي

كان النقد الإيكولوجي هو الأدب بين التخصصات. يدرس النقد الإيكولوجي علاقة الأدب والطبيعة. والنقد الإيكولوجي هو النظر ما بعد الحداثة في علم الأدب. يتكون أهداف النقد الإيكولوجي من التعريفات التالية: الأول، كان النقد الإيكولوجي درساً أدبياً وطبيعياً حسب النظر بين التخصصات. يقصد ذلك إلى استخدام جميع العلوم معاً في تحليل الطبيعة وطلب الحل لأجل ملاحظة شأن الطبيعة الحديثة. الثاني، كان النقد الإيكولوجي درس تمثيل العالم في الأعمال الأدبية وعلاقة الأدب بالطبيعة. مداورة، كان النقد الإيكولوجي بمنح اقتراحه البشر على تطور طبيعته. وهذه الدراسة مناسبة بحاجة إلى حل التناقض بين العلوم والبشرية لما ما كان الأدب يقوم بالبحث عليها. الثالث، كان النقد الإيكولوجي يهدف إلى تدليل الاهتمام للأعمال الأدبية بالطبيعة وتدور بحل المشاكل الإيكولوجية (إيندرسورا، ٢٠١٦، ص. ٣١-٣٢).

تفسير النقد الإيكولوجي على الأدب حسب الطبيعة. والنظر الأول في بحث النقد الإيكولوجي يتكون من (١) نشأة الأدب من شأن الطبيعة المعينة، (٢) عدم انعزال الأدب عن الطبيعة حول الأديب، (٣) هدف نشأة الأدب فهم شأن الطبيعة حوله. نظرية النقد الإيكولوجي في أصل المعنى تنظم خطة المناقشة في الأدب الطبيعي، وتبينها في العلوم والتاريخ والفلسفة مع تنقد مصادرها. يقدم النقد الإيكولوجي كيفية استعمال الأدب خارج البشر نحو الطبيعة أو تطور البشر. نظر أبرامس عند برادوبو في كتاب أيندرسورا شيء رائع حيث أن الأدب ليس مجرد تقليد العالم لكن الأدب إشعاع روح الأديب. يشع جوانب الحياة والطبيعة حول الأديب

في الأدب بالكثير. والاهتمام بقضية الجنس والشعب والدرجة والقبيلة يصلح النقد الإيكولوجي في الميدان أو الاهتمام يورث البناية الثقافية. بناء على ذلك، كان النقد الإيكولوجي ارتجاعيا (إيندرسورا، ٢٠١٦، ص. ٤٨-٥٠).

مر الأيام، وكان الأدب مركزا بشريا حيث يتركز على البشر نحو المخلوق الفردي أو الاجتماعي وليس المخلوق الإيكولوجي. ويكون البشر داخلا وموسعا للساحة الجديدة أما الأرض نحو مصدر الحياة غير محدودة تكون متسلطة. ذلك الفهم يتعلق بالعناصر الصناعية والاستهلاكية والعصرية وتطور التكنولوجيا كما أن الكل مسبب فساد الطبيعة لأجل ذلك الفهم. فيحضر النقد الإيكولوجي بالنظر على أن البشر مخلوق إيكولوجي. فبذلك يكون الأدب عند النقد الإيكولوجي عملية إبداعية عالمية بشكل توحيد عمل البشر والطبيعة (بويل، هيس وطومبير، ٢٠١١، ص. ٤١٨؛ جراد، ٢٠١٥، ص. ٤).

كثر الفهم على أن العالم والبشر شيئان متفرقان عند النقيض أو التفريق. مع أنهما في الحقيقة تعلق قوي نحو العلاقة المتفاعلة. وهذا الفهم مفهوم الطبيعة - الثقافة (بري، ٢٠٠٩، ص. ٢٥٥). المركز البشري الذي يتركز على حاجة البشر يأثر إلى التفاوت بينهما ويميل إلى جانب الثقافة (جراد، ٢٠١٥، ص. ٤-٥). لذلك، نشأ فهم المركز الإيكولوجي نحو متعادل همينة فهم المركز البشري الذي أفسد العالم. وجهد التعادل هذا معروف بالحماية. يفيد المثلث الثلاثي فهما جديدا عن تعادل العلاقة بين العالم والبشر. حيث يكون البشر حام العالم نحو جزاء البشر على العالم الذي يؤيد حوائجهم (سوكموان، ٢٠١٦، ص. ٥-٦).

بناء على كون النقد الإيكولوجي دراسة أدبية، يملك نموذج الدرس الخاص مثل دراسة الأدب الطبيعي ودراسة الأخلاق أو دراسة الأدب الإيكولوجي والإيكولوجيا الأدبي. رأت سوكموان عن دراسة الأدب الطبيعي أن النقد الإيكولوجي يبني ظاهر الأدب في معرفة الطبيعة على شكل النص الرعوي والنص الرؤيوي. أما عند دراسة

الأخلاق رأت بأن النقد الإيكولوجي يركز البحث في (١) موقف الاحترام على العالم، (٢) موقف التكافل على العالم، (٣) موقف التضامن على العالم، (٤) موقف الرحمة والاهتمام بالعالم و(٥) عدم موقف الافساد على الحياة الطبيعية في الأعمال الأدبية (سوكمون، ٢٠١٦، ص. ١٧-١٨).

رأى جيفورد في دراسة الأدب الطبيعي أن النص الرعوي هو الشعر أو المسرحية يحتويان على الحوار بين الراعين في الرعاية أو طبيعة القرية. بناء على ذلك، يكون النص الرعوي هو كل أشكال الأدب الذي يحتوي على بيان العالم القروي جلياً كان أو ضمناً بالعكس على العالم المدني. يحتوي النص الرعوي على (١) الراعي وهو جزء ضروري في العالم القروي عند الأعمال الرعوية اليونانية، (٢) بناية أركاديا وهي أسلوب الحياة المثالية أو المكان المثالي تحت عنصر إيدليس تتكون من وصف مثالية القيم القروية ودل إلى معنى نقد الحياة المدنية، عنصر الحنين نحو تراجع الماضي وعنصر جيورجيك يقدم حلاوة العمل الملائمة بالعالم، و(٣) عنصر الخطاب الارتدادي والارتجاعي الذي يدل إلى أن النص الرعوي هو جهد التباعد من معقد المدينة بشكل الخطاب الارتدادي البسيط ويريد به الارتجاع إلى العالم القروي (سوكمون، ٢٠١٦، ص. ١٤-١٧).

أما النص الرؤيوي يتشكل من إلهام ساعة العالم. يغلب الاصطلاح في النص الرؤيوي كون التناقض بين الشر والخير لأن الفهم الرؤيوي نشأ من وجود أزمة ويدور على تقوية العزم عند المجموعة المحذوفة وإعطاء الرجاء والرؤية عن الحرية. لذلك، الأدب الرؤيوي يفيد علماً بأنه ممثل للمجموعة المحذوفة التي تشعر أثر فساد العالم في الحاضر أو المستقبل. من خصائص الأدب الرؤيوي هو (١) يصنع الكاتب بطلاً قديماً، (٢) يمر البطل برحلة أرشده المشرف الأخرى، (٣) تعبر المعلومات عبر الرؤية، (٤) تستخدم الرؤية رمزا فريداً، (٥) تصف الرؤية متسائمة، (٦) تحتتم الرؤية بقضاء الرب على الإفساد الكبير لأجل إصلاح الشأن، (٧) يأخذ الكاتب تاريخاً



قديمًا يكتب به كأنه عمل أدبي ثري، (٨) يكون تركيز الرؤيوي تسلية واحتفاظًا  
"مجاهد الحق" (سوكموان، النقد الأدبي الإيكولوجي ٢٠١٦). اعتمادًا على تلك  
الخصائص، يتكون النص الرعوي من العلامات الثلاثة وهي (١) وجود صفة البطل،  
(٢) صورة الطبيعة الرؤيوية و(٣) وجود الرؤية أو النبوءة (سوكموان، ٢٠١٦، ص.  
١٥-١٦).

## الفصل الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. رموز الكائنات في أشعار وجه البحر لأدونيس

هنا، تستخدم الباحثة النص الرعوي لتحليل رموز الكائنات المتضمنة في أشعار وجه البحر لأدونيس. الرعوي هو شكل من أشكال الشعر والمسرحية الذي يتعلق بالنص الرعوي. فذلك، يحتوي النص الرعوي على الحوار بين الراعين عن عملية الرعي، الأعمال اليومية، رسم المناظر، مناظر العالم والبيئة القروية (سوكمان، ٢٠١٦، ص. ٣٠). النقد الإيكولوجي أو النص الرعوي في عالم الغرب نحو عادة الرعي هي علامة خاصة للحياة القروية كذلك صورة الحياة المثالية بالقرب مع العالم. بجانب ذلك، الحياة المثالية بالعالم عند عالم الشرق يمثلها بعمل الرعي. لقد حكو قدماء عن ذلك العمل مع مرور نمو الأديان السماوي وبدأ فيه عالم الشرق الأوسط (جونيك، ٢٠١٨، ص. ٨٤). وهذا المبدأ من مبادئ التناسب في تطبيق مدخل النقد الإيكولوجي على الأشعار العربية وليس بشكل الجميع.

يتكون النص الرعوي من ثلاثة العناصر الرئيسية وهي، (١) الريف، (٢) بناية الحياة المثالية، و(٣) الخطاب الارتدادي والاسترجاعي (سوكمان، ٢٠١٦، ص. ٣١). ولكن هنا تستخدم الباحثة عنصرين في تحليل رموز الكائنات وكلا العنصرين يتنوعان من أربعة الأنواع. العنصرين المقصودان هما الريف وبناية الحياة المثالية ويتنوعان من رموز الكائنات مثل البشر، الحيوان والنبات. في عنصر الريف يكون الراح عنصرا ضروريا للرعي ويمثل فيه البشر حيث يكون جزءا رئيسيا في الأشعار.

بعد ذلك، تتأسس بناية الحياة المثالية على ثلاثة العناصر وهي الصورة الذكية، الحنين والزراعية. تحتوي الصورة الذكية على وصف الحياة المثالية والحنين يحتوي على الصورة القديمة وهي أساس ظهور الصورة الذكية والزراعية تقدم اطمئنان الحياة

الملائمة بالعالم (سوكمان، ٢٠١٦). يتمثل ثلاث بناية الحياة المثالية بأنواع الكائنات، النبات والحيوان. تلك الثلاثة تكون نظاما بيئيا طبيعيا خارج البشر. فلذلك، تكون تلك الأنواع مناسبة لتمثيل بناية الحياة المثالية.

أما رموز الكائنات في أشعار وجه البحر المناسبة بأربعة الأنواع تتوفر في الشرح التالي:

### ١. الشعر الأول (كيمياء النرجس)

المرايا تُصالح بين الظهيرة والليل،

خلفَ المرايا

جسدٌ يفتح الطريقَ

لأقاليمه الجديدة

في ركامِ العصور

ماحيًا نجمةَ الطريقِ

بين إيقاعه والقصيدة

عابراً آخر الجُصورِ

... وقتلتُ المرايا

ومزجتُ سراويلها الترجسية

بالشموس، ابتكرتُ المرايا

هاجساً يحضن الشموسَ وأبعادها الكوكبية (ص. ٢١٣)

رموز الكائنة في الشعر كيمياء النرجس المناسبة بالنوع المادي البيئة هو ظهيرة وليل ونجمة وشموس (في الصف الحادي عشر) وشموس (في الصف الثاني عشر) وكوكبين. ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو جسدٌ. ثم المناسبة بالنوع النبات هو نرجس (في العنوان) ونرجسين. ولا شيء مناسبة بالنوع الحيوان.

## ٢. الشعر الثاني (صنين)

صِنَّينُ  
 يقرأ في عُرفته العارية  
 لَّيْلٍ، للأشجار، للسَّاهرينِ  
 أحزانهُ العاليه. (ص. ٢١٤)

موز الكائنة في الشعر صنين المناسبة بالنوع المادي البيئة هو صنين (في العنوان) وصِنَّينُ وليل. ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو سَاهرينِ. ثم المناسبة بالنوع النبات هو أشجار. ولا شيء مناسبة بالنوع الحيوان.

## ٣. الشعر الثالث (ياسمينه)

مُحَمَّدُ سافرَ في رَغيفٍ  
 ولم يَعُدْ.  
وسارةٌ تَهْبِطُ في مغاره  
 تَسْأَلُ عن صديقها الشَّقِيقِ والحِجارَةِ  
 تذوبُ في منديلٍ  
وأحمدٌ يَغِي  
 أُغْنِيَةُ المهاجرِ، الضَّائِعِ في بلادٍ  
 تَأْكُلُ حَتَّى جَنَّةَ القَتِيلِ  
وصالحٌ يدورُ في سَحَابِهِ  
 تُوصِلُهُ رياحُها الأَمِينَةُ  
 إلى دُرَى حديقهٍ  
 لا جَنَّةَ فيها ولا ذبابَه -  
 وكنتُ أَسْتَيْقِظُ في قصيدي  
 في شعبي الطَّفلِ،  
كياسمينه. (ص. ٢١٥)

رموز الكائنة في الشعر ياسمينة المناسبة بالنوع المادي البيئة هو غار وحجار  
وسحاب ورياح. ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو مُحَمَّدٌ وسارةٌ وصديق وأحمدٌ  
ومهاجر وصالحٌ وطفل. ثم المناسبة بالنوع النبات هو ياسمينة (في العنوان)  
وياسمينة. ولا شيء مناسبة بالنوع الحيوان.

#### ٤. الشعر الرابع (القشرة والأيام)

قشرة. غابت المدينة، رملٌ حول رأسي. يداي،  
خاصرتي ... رحمان، والأرضُ فوهةً.  
\_قَشْرَتِكَ الشَّمْسُ، واجْتَنَحَ وَجْهَكَ الإِعْصَارُ  
وخبا البرق: هذه جثة العالم، هذا ضريحها السيَّارُ  
ويدي قبضةٌ من الأرض لا تحمل غير الأكام والأحلام  
غسلتها عيناى، لا وَرَقُ التاريخ فيها ولا دروبُ الكلام  
هي بيتي، وجسري الأخضرُ الطَّالِعُ بين الأيام والأيام. (ص. ٢١٦)

رموز الكائنة في الشعر القشرة والأيام المناسبة بالنوع المادي البيئة هو رملٌ  
وأرضُ (في الصف الثاني) وفوهةٌ وشمس وإعصار وبرق وعالم وأرض. ثم المناسبة  
بالنوع الإنسان هو قشرة (في العنوان) وقشرة (في الصف الأول) ورأسي ويدين  
وخاصرة وقشرة ووجه ويدين وعينان. ثم المناسبة بالنوع النبات هو أكام وورق.  
ولا شيء مناسبة بالنوع الحيوان.

#### ٥. الشعر الخامس (القصيد)

أسمعُ صوتَ الزَّمن: القصيدة  
يَدُّ هنا هنالك، القصيدة  
عينان تسألان -  
هل أغلق النَّسْرَيْنِ بابَ كوخه

هل فتح الإنسان

بَوَّابَةً جديده؟

يَدُّ هنا هناك، والمسافة

تَنُوسُ بين الطِّفْلِ والضَّحِيَّه

لكي تجيء النَّجْمَة الخفيّه

وترجع الدُّنيا إلى الشَّتَفَاة. (ص. ٢١٧)

رموز الكائنة في الشعر القصيدة المناسبة بالنوع المادي البيئة هو نجمة ودنيا.  
ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو يَدُّ (في الصف الثاني) وعينان وإنسانٌ ويَدُّ وطفل  
وضَحِيَّة. ثم المناسبة بالنوع النبات هو نسرين. ولا شيء مناسبة بالنوع الحيوان.

## ٦. الشعر السادس (الأحجار)

- ١ -

سَقَطْتُ حَجْرَه

فَتَفَتَّحَ شَيْءٌ فِي الجِدْرَانِ

صار البُعدَ أَحَنَّ وَأَشْهَى...

سَقَطْتُ حَجْرَه

فَتَغَيَّرَ شَيْءٌ فِي الْإِنْسَانِ.

- ٢ -

مِنْ زَمَانٍ عَشَقْتُ الحَجَرَ

وَانْجَبَلْنَا مَعًا وَافْتَرَقْنَا،

مِنْ زَمَانٍ رَأَيْتُ الحَجَرَ

سُرَّةً، والمرايا

مُوعِدًا، والتقينا

وَانْجَرَّخْنَا، ونمنا وقمنا

وافترقنا، وعدنا  
وأنا اليوم أنأى وأنفذ ممّا تقول المرايا  
فأنا أوّل الشّظايا، أنا آخر الشّظايا ...

- ٣ -

حَجَرٌ يَحْمِي نَهْدَ الحَبْلِى  
حَجَرٌ يَسْكُرُ  
يَتَرَنِّحُ فِي أَهْدَابِ الشَّاعِرِ  
وَبَصِيرِ يَمَامَةٍ  
تَرْقُدُ فِي أَهْدَابِ الشَّاعِرِ  
حَجَرٌ يَسْهَرُ  
وَبَصِيرِ سَتَائِرِ  
تَتَدَلَّى حَوْلَ جَبِينِ الشَّاعِرِ  
وَبَصِيرِ غَمَامِهِ ...

- ٤ -

دُلِّيهِ يَا غَمَامَهُ  
يَجْهَلُ أَنْ يَسِيرَ يَا غَمَامَهُ  
فِي لَوَلَبِ الظَّلَامِ  
وَحِينَما يَخْرُجُ صُوبَ النُّورِ  
وَالْجَهَةِ الْخَفِيَّةِ  
فِي وَطَنِ الْكَلَامِ  
أَبْرَأُ مِنْ بَرَاءَةِ الْعَصْفُورِ  
تَرْمِيهِ بِنَدَقِيَّةٍ.

دُلِّيهِ يَا غَمَامَهُ  
حُذِيهِ وَاغْسِلِيهِ  
مِنْ لَيْلِ قَاتِلِيهِ

بِالله يا غمامه. (ص. ٢١٨-٢٢٠)

أما رموز الكائنة في الشعر الأحجار المناسبة بالنوع المادي البيئة هو أحجار (في العنوان) وحجر (في الصف الثاني) وحجر (في الصف الخامس) وحجر (في الصف الثامن) وحجر (في الصف العشر) وحجر (في الصف الثامن عشر) وحجر\* (في الصف التاسع عشر) وحجر\* (في الصف الثالث والعشرين) وغمامة (في الصف السادس والعشرين) وغمامة (في الصف الثامن والعشرين) وغمامة (في الصف التاسع والعشرين) وغمامة (في الصف السادس والعشرين) وغمامة (في الصف الثامن والعشرين) وغمامة (في الصف التاسع والعشرين) وغمامة (في الصف التاسع والعشرين). ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو إنسان ونهد وحبل وأهداب (في الصف العشرين) وشاعر (في الصف العشرين) وأهداب (في الصف الثاني والعشرين) وشاعر (في الصف الثاني والعشرين) وجبين وشاعر (في الصف الخامس والعشرين). ثم المناسبة بالنوع الحيوان هو يمامة وعصفور. ولا شيء مناسبة بالنوع النبات.

## ٧. الشعر السابع (الرغيف)

عادَ الرَغيفُ إلى خَيْرَتِهِ

يُهاجِرُ في قَصِيدِهِ

مِثْلِي،

سَرِينَا حَافِيَيْنِ،

- أَكَلْتُ؟

- لا.

- وَدَّعْتُ؟

- لا.

- عَانَدْتُ صَوْتَكَ، وَهُوَ يَفْتَحُ جِرْحَهُ الْمَلَكِيَّ، يَصْرُخُ؟

- لا.



سَرِينَا  
 فِي قَاعِ أَغْنِيَةٍ، رَأِينَا  
 سُفُنَ الحُرُوفِ الجَارِيَاتِ - نَقَلْتُ عَنْ وَجْهِ حُرُوفِي  
 وَلَبِسْتُ قُبْعَةَ الخَرِيفِ  
 كَيْ أَفْهَمَ القَبْرِ المَسَافِرَ...  
 وَانْحِينَا  
 وَتَنَهَّدَ الحَوْرُ الحَزِينُ يَقُولُ، أَسْمَعُهُ يَقُولُ  
 أَنَا وَالرَّغِيفُ عَلَامَتَانِ وَكَلَّ أَغْنِيَةَ رَسُولُ  
 وَالمَاءُ جَمْعَةٌ بَعِيدَةٌ.  
 أَنَا وَالرَّغِيفُ دُمٌّ - سَرِينَا  
 بَكَتِ الشَّوَارِعُ وَانْحَنَتْ  
 رُكْبُ المَآذِنِ،  
 وَانْحِينَا... (ص. ٢٢١-٢٢٢)

رموز الكائنة في الشعر الرغيف المناسبة بالنوع المادي البيئة هو خريف وماء.  
 ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو وجه ومسافر وجمجمة ودم. ولا شيء مناسبة بالنوع  
 النبات والحيوان.

## ٨. الشعر الثامن (الشهيد)

حِينَ رَأَيْتُ اللَّيْلَ فِي جَفُونِهِ المَلْتَهَبِ  
 وَلَمْ أَجِدْ فِي وَجْهِهِ نَخِيلًا  
 وَلَمْ أَجِدْ نَجُومًا،  
 عَصَفْتُ حَوْلَ رَأْسِهِ  
 كَالرَّيْحِ - وَانْكَسَرْتُ مِثْلَ قَصَبَةٍ. (ص. ٢٢٣)

رموز الكائنة في الشعر الشهيد المناسبة بالنوع المادي البيئة هو ليل ونجوم  
وريح. ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو شهيد وجفون ووجه ورأس. ثم المناسبة  
بالنوع النبات هو نخيل وقَصَبَة. ولا شيء مناسبة بالنوع الحيوان.

#### ٩. الشعر التاسع (وجه البحر)

أسمعُ في مهيَّارٍ  
قصيدةً

تَعْرِفُ أن تجرحَ ليلَ القَبرِ  
بالشَّمْسِ أن تجيءَ

في قَدَمِ الشَّمْسِ وَوَجْهَ البَحْرِ... (ص. ٢٢٤)

رموز الكائنة في الشعر وجه البحر المناسبة بالنوع المادي البيئة هو بحر (في  
العنوان) وليلَ وشمس (في الصف الرابع) وشمس (في الصف الخامس) وبَحْر (في  
الصف الحاكس). ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو وجه (في العنوان) ومهيَّارٍ وقَدَم  
ووجه (في الصف الخامس). ولا شيء مناسبة بالنوع النبات والحيوان.

#### ١٠. الشعر العاشر (الموت)

حين رأيتُ الموتَ في طريقي

رأيتُ أفكاري

رأيتُ وجهي

قاطرةً تمتدُّ كالضبابِ

وكنْتُ مستجيراً

بالبرقِ، مرسوماً على التُّرابِ. (ص. ٢٢٥)

رموز الكائنة في الشعر الموت المناسبة بالنوع المادي البيئة هو ضَبَّاب وبرق  
وْتُرَاب. ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو وجه. ولا شيء مناسبة بالنوع النبات  
والحيوان.

#### ١١. الشعر الحادي عشر (الحوار)

- لا تَقْلُ كان حَيَّ  
خاتماً أو سِوَارْ  
إِنَّ حَيَّ حِصَارْ  
إِنَّه الجامحونْ  
يُحَرِّونَ إلى موتهم، يَبْحَثُونَ.  
لا تَقْلُ كان حَيَّ  
قَمَرًا،  
إِنَّه شَرَارْ. (ص. ٢٢٦)

رموز الكائنة في الشعر الحوار المناسبة بالنوع المادي البيئة هو قمر وشَرَارْ. ثم  
المناسبة بالنوع الإنسان هو جامحون ويُبْحَثُونَ. ولا شيء مناسبة بالنوع  
النبات والحيوان.

#### ١٢. الشعر الثاني عشر (الدم النافر)

أَحْلُمُ -  
لَنْ يَكُونَ هذا الصَّوْتُ  
صَوْتِي،  
أَنْتَ الْجَنَّةُ الطَّرِيحَةُ  
أنا الدَّمُ النَّافِرُ من حضارةٍ ذبيحة  
يُشْعِلُ نَارَ المَوْتِ  
يُطْفِئُ نَارَ المَوْتِ. (ص. ٢٢٧)

رموز الكائنة في الشعر الدم النافر المناسبة بالنوع المادي البيئة هو نار (في الصف السادس) ونار (في الصف السابع). ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو دم (في العنوان) ودم (في الصف الخامس). ولا شئ مناسبة بالنوع النبات والحيوان.

### ١٣. الشعر الثالث عشر (الوردة)

خُذْ وردةً مُدَّها وسادةً.

بعدَ حينٍ

تَصْهَرُكَ المَهْزَلَةُ

في حَمٍّ، في طِينٍ

تَضْمَكُ القَبِيلَةُ

لِمَلِكِهَا،

بعدَ حينٍ

خُذْ وردةً سَمَّيْهَا

أُغْنِيَةً،

وَعَنِّي لِلْعَالَمِينَ. (ص. ٢٢٨)

رموز الكائنة في الشعر الوردة المناسبة بالنوع المادي البيئة هو حمًا وطِين وعالمين. ثم المناسبة بالنوع النبات هو وردة (في العنوان) ووردة (في الصف الأول) ووردة (في الصف العشر). ولا شئ مناسبة بالنوع الإنسان والحيوان.

### ١٤. الشعر الرابع عشر (العصفور)

أَصْغَيْتُ:

عصفورٌ على صَنْتَيْنِ

يَضْجُ كِي تَسِيطِرُ السَّكِينَةَ

كِي يُصْبِحُ الغِنَاءَ

كشْفَرَةَ السَّكِينِ

يجرُحُ بالبحّة والبكاء  
برودة المدينة. (ص. ٢٢٩)

رموز الكائنة في الشعر العصفور المناسبة بالنوع المادي البيئة هو صّنين. ثم  
المناسبة بالنوع الحيوان هو عصفور (في العنوان) وعصفور (في الصف الثاني). ولا  
شيء مناسبة بالنوع الإنسان والنبات.

#### ١٥. الشعر الخامس عشر (المثذنة)

بكتِ المثذنة  
حين جاء الغريبُ — اشترأها  
وبنى فوقها مدخنه. (ص. ٢٣٠)

رموز الكائنة في الشعر المثذنة المناسبة بالنوع الإنسان هو غريب. ولا شيء  
مناسبة بالنوع المادي البيئة والنبات والحيوان.

#### ١٦. الشعر السادس عشر (الحلم)

غبت، اختفيت؟ عرفتُ أنّك سائحٌ  
شرّاً ولؤلؤةٌ وموجٌ غوايةٌ  
تمضي تعودُ مع الفصولِ  
ورأيتُ نارك في الحقولِ  
عيناك أجنحةٌ ووجهك طالعٌ  
كالأفق، يكتنزُ الشمس، ويغسلُ الأرضَ الكثيبه  
غبت، اختفيت؟ رأيتُ وجهك في الحقولِ  
ماءٌ يسافر في الجذور إلى مدائنه الغريبة  
في العشب، في تهرِ الفصولِ. (ص. ٢٣١)

رموز الكائنة في الشعر الحلم المناسبة بالنوع المادي البيئة هو لؤلؤة وموَجٌ وفصول ونار وشموس وأرض وماءً ونَهْرٌ وفصول وشرر. ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو عينان ووجه (في الصف الخامس) ووجه (في الصف السابع). ثم المناسبة بالنوع النبات هو عشب وجذور. ولا شيء مناسبة بالنوع الحيوان.

## ١٧. الشعر السابع عشر (الموج)

مَوْجٌ رفعتُ على أَدْرَاجِهِ جُزْري

ورحْتُ أبدأً تاريخي -

أَفْتَنَّهُ

أَلَمُهُ

وَأَنْقِيَهُ، وفي لغتي

مَسَافَةُ الموت تُحْيِي، وفي رَقِي

مَسَافَةُ الجرح،

مَوْجٌ أَمْرُ الصَّوَرِ

مَوْجٌ يُوَاحِي طريقَ الشَّمْسِ، يفتح في

صدري مَحَطَّاتِهِ،

مَوْجٌ يَعْلَمُنِي

أَنَّ الْأَقَاصِي مَدَارُ الْحَلَمِ وَالسَّقَرِ. (ص. ٢٣٢)

رموز الكائنة في الشعر الموج المناسبة بالنوع المادي البيئة هو موج (في العنوان) ومَوْجٌ (في الصف الأول) وجُزْرٌ ومَوْجٌ (في الصف الثامن) ومَوْجٌ (في الصف التاسع) وشمس ومَوْجٌ (في الصف الحادي عشر). ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو صدر. ثم المناسبة بالنوع النبات هو ورق. ولا شيء مناسبة بالنوع الحيوان.

## ١٨ . الشعر الثامن عشر (المدينة)

نمْتُ مع المدينة  
 في أول الغصون في بداية الجراح  
 كانت على سريري  
 أفلق من سفينة  
 في اللجّ. واللقاح  
 يخصُّها، يفتح كلَّ عِرْقٍ...  
 واستيقظت، كان السَّريُّ هَرًّا  
 للحبِّ،  
 واللقاح  
 تاريخ عاشقين  
 وكان نهداها مدينتين. (ص. ٢٣٣)

رموز الكائنة في الشعر المدينة المناسبة بالنوع المادي البيئة هو هَرَّا. ثم المناسبة  
 بالنوع الإنسان هو عِرْق ونهدان. ثم المناسبة بالنوع النبات هو غصون. ولا شبيء  
 مناسبة بالنوع الحيوان.

## ١٩ . الشعر التاسع عشر (نبوءة)

للوطن المحفور في حياتنا كالفجر  
 للوطن المخدَّر المقتول  
 نجىء من سُبَاتنا الألفي، من تاريخنا المشلول  
شمس بلا عبادة  
 تقتلُ شيخ الرَّمَل والجرادة  
 والرَّمن النابت في سهوبه  
اليابس في سهوبه

كَالْفِطْرِ

شَمْسٌ تَحُبُّ الْفَتَكَ وَالْإِبَادَةَ

تَظْلُعُ مِنْ وَرَاءَ هَذَا الْجَسْرِ... (ص. ٢٣٤)

رموز الكائنة في الشعر نبوءة المناسبة بالنوع المادي البيئة هو شمس (في الصف الرابع) ورمل وسهوبة (في الصف السادس) وسهوبة (في الصف السابع) وشمس (في الصف التاسع). ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو شيخ. ثم المناسبة بالنوع الحيوان هو جراده. ولا شيء مناسبة بالنوع النبات.

## ٢٠. الشعر العشرون (الغرب والشرق)

كَانَ شَيْءٌ يَمْتَدُّ فِي نَفَقِ التَّارِيخِ

شَيْءٌ مَزِيئٌ مَلْعُومٌ

حَامِلًا طِفْلَهُ مِنَ النَّقْطِ مَسْمُومًا

يَغْنِيهِ تَاجِرٌ مَسْمُومٌ

كَانَ شَرْقٌ كَالطِّفْلِ يَسْأَلُ،

يَسْتَصْرِحُ

وَالْغَرْبُ شَيْخُهُ الْمَعْصُومُ

بُدِّلَتْ هَذِهِ الْخَرِيطَةُ

فَالْكُونُ حَرِيقٌ

وَالشَّرْقُ وَالْغَرْبُ قَبْرٌ

وَاحِدٌ

مِنْ رَمَادِهِ مَلْعُومٌ... (ص. ٢٣٥)

رموز الكائنة في الشعر الغرب والشرق المناسبة بالنوع المادي البيئة هو كون وحريق ورماد. ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو طفل (في الصف الثالث) وتاجر وطفل (في الصف الخامس) وشيخ. ولا شيء مناسبة بالنوع النبات والحيوان.



## ٢١. الشعر الحادي والعشرون (سنبلة)

وقفت سنبلة  
 بين وجه الشريد وأيامه، وقفت سنبلة  
 وأشارت -  
 رأيتُ النَّهَارَ  
 جرَّسًا يفتح الشَّبَابِيكَ والمدنَّ المقفلة.

وقفت سنبلة  
 في مدار الينابيع في شَهْوَةِ العُبَارِ  
 ورأيتُ العصافير تبني، وكان المطرُ  
 سَفْنًا تجرف الجليدَ  
 في طريق البراعم والعشب، كان الشَّجَرُ  
 سفنًا تحمل المدائن أو تأخذ القَمَرُ  
 في مهبِّ الفضاء الجديد. (ص. ٢٣٦)

رموز الكائنة في الشعر سنبلة المناسبة بالنوع المادي البيئة هو نهار وينابيع  
 وعُبار ومطر وجليد وقمر وفضاء. ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو وجه وشريد. ثم  
 المناسبة بالنوع النبات هو سنبلة (في العنوان) وسنبلة (في الصف الأول) سنبلة  
 (في الصف الثاني) وسنبلة (في الصف السادس) وبراعم وعشب وشجر. ثم  
 المناسبة بالنوع الحيوان هو عصافير.

## ٢٢. الشعر الثاني والعشرون (ساحر)

قبلُ أو بعد،  
 يُولد الكون مربوطًا بقرني غزالة مسحورة  
 راسمًا ظله على الأشجار:  
غُصْنٌ صورةٌ لَهُ

غُصْنٌ يزهر بين المسمارِ والمسمارِ

غُصْنٌ عاشقٌ حنانَ النَّارِ -

أنا تاريخ ذلك الغُصن السائح

في غابة الرّؤى والمجاعة

سار وجهي في قبة الموت

واسترجع سحرًا يُضيئه، وأضاعه

فدعوتُ الجمرَ الصديق وبحرنا

مداه، وموجه، وشراعه

وحملتُ العشب الرّضيع كأهدائي

وسافرتُ في حنين الرّضاعه

في رياح غريبة مندوره

لدمي جارحًا،

لحيّ مربوطًا بقربيّ غزاليّ مسحوره. (ص. ٢٣٧-٢٣٨)

رموز الكائنة في الشعر ساحر المناسبة بالنوع المادي البيئة هو كون ونار  
وغابة ورياح. ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو ساحر ووجه وأهداب ودم. ثم  
المناسبة بالنوع النبات هو أشجار وغُصْن (في الصف الرابع) وغُصْن (في الصف  
الخامس) وغُصْن (في الصف السادس) وغُصن (في الصف السابع) وعشب. ثم  
المناسبة بالنوع الحيوان هو قرني غزاليّ (في الصف الثاني) وقرني (في الصف السابع  
عشر).

## ٢٣. الشعر الثالث والعشرون (دمشق)

أومات -

جئتُ إليك حنجرَةً يتيمة

أقتاتُ، أنسج صوئها الشَّفقيّ من لُغةٍ رجيمه

تبتطّن الدنيا وتخلع باب حكمتها القديمة.

وأَتَيْتُ، لِي نَجْمٌ وَلِي نَارٌ كَلِمَهُ:

يَا نَجْمُ، رُدِّ لِي الْمَجُوسَ

وَأَنْتِ يَا نَارُ اسْتَبِيحِي

فَالْكُونُ مِنْ وَرَقٍ وَرِيحٍ

وَدَمَشْقُ سِرَّةٍ يَاسْمِينُ

حُبْلَى،

تَمَدَّ أَرْجَحُهَا

سَقْفًا

وَتَنْتَظِرُ الْجَنِينَ. (ص. ٢٣٩)

رموز الكائنة في الشعر دمشق المناسبة بالنوع المادي البيئة هو شَفَقِيّ ودنيا  
ونَجْمٌ (في الصف الخامس) ونَارٌ (في الصف الخامس) ونَجْمٌ (في الصف السادس)  
ونَارٌ (في الصف السابع) وكونٌ وريح. ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو حنجرَةٌ ويَتِيمٌ  
ومجوسٌ وحُبْلَى والجنين. ثم المناسبة بالنوع النبات هو ورقٌ ويَاسْمِين. ولا شيء  
مناسبة بالنوع الحيوان.

## ٢٤. الشعر الرابع والعشرون (الأسماء)

سَأَسْمِي التَّحَوَّلَ رَبَّانَ أَيَّامِكِ الْجَدِيدَهُ

يَا بِلَادَ الْخَلِيفَةِ وَالتَّابِعِينَ

وَأُسْمِي

وَجْهَكَ الْمَعْلَقَ الدَّفِينُ

كُوكِبًا، وَالْقَصِيدَةَ

هَالَةَ الْفَارَسِ الْغَرِيبِ

حَوْلَ أَيَّامِكِ الْجَدِيدَةِ. (ص. ٢٤٠)

رموز الكائنة في الشعر الغرب والشرق المناسبة بالنوع المادي البيئة هو كوكبًا.  
ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو خليفة وتابعين ووجه. ولا شيء مناسبة بالنوع  
النبات والحيوان.

## ٢٥. الشعر الخامس والعشرون (اللؤلؤة)

كيف أمشي نحو شعبي، نحو نفسي  
كيف أمضي نحو تهمامي وصوتي، كيف أصد؟  
لست إلا هراً  
حاضناً للؤلؤة الشعر  
وإلا  
حُلماً -

أني ضوء  
سائح في جسد الليل،  
وأني  
جامح احتضن الأرض كأنني  
وأنا  
موظفاً حيي فيها  
هباً يفتح،  
يستنز فيها  
آية،  
أني كتاب  
ودمي حبر  
وأعضائي كلام.

كيف أمشي نحو نفسي، نحو شعبي  
ودمي نار وتاريخي ركام؟

أَسْنِدُوا صَدْرِي -

فِي صَدْرِي حَرِيقٌ

وَمَسَافَاتٌ

وَأَجْسَادٌ عَصُورٌ تَتَجَرَّجُرُ

وَالْتَّوَارِيخُ مَرَايَا

وَالْحَضَارَاتُ مَرَايَا

تَتَكَسَّرُ.

لَا، دَعُونِي:

إِنِّي أَسْمَعُ أَصْوَاتًا تَغْيِي فِي رَمَادِي

إِنِّي أَلْحَمُّهَا تَمْشِي كَأَطْفَالٍ بِلَادِي. (ص. ٢٤١-٢٤٢)

رموز الكائنة في الشعر الغرب والشرق المناسبة بالنوع المادي البيئة هو لؤلؤة (في العنوان) وَهَرَاءً وَلَوْلُؤَةٌ (في الصف الرابع) وليل وأرض ونازٌ وحريقٌ ورماد. ثم المناسبة بالنوع الإنسان هو جَسَدٌ وَأَنْثَى ودم (في الصف السابع عشر) وأعضاء ودم (في الصف العشرين) وصدر (في الصف الحادي والعشرين) وصدر (في الصف الثاني والعشرين) وأجسادٌ وأطفال. ولا شيءٌ مناسبة بالنوع النبات والحيوان.

ب. تمثيل الحياة البشرية والطبيعية خلال رموز الكائنات عند أشعار وجه البحر لأدونيس

كان تمثيل الحياة البشرية والطبيعية عند رموز الكائنات أنسب بيانه في كل موضع الأشعار. كما يتعامل رموز الكائنات لأجل تقديم النص الرعوي في كل الأشعار. من جهة العدد، يدور نوع البشر بالكثير على تمثيل الحياة البشرية والطبيعية وفضلاً عن ذلك، تكثر أدونيس باستخدام رموز الكائنات من غير البشر في التمثيل.

نظرا إلى هوية شعرية لأدونيس حيث أنه مشهور بالشاعر المعاصر الفلسفي. وشعر وجه البحر يتكون من لفظين هما وجه وبحر. أولهما لفظ البحر. البحر هو ماء يعني منبع الحياة. عند نظر الإيكولوجي، في مليون سنة القديمة كان جلد الأرض ماء. وأول الحية على الأرض الحية الدقيقة من البحر (جونيك، ٢٠٠٦، ص. ١٠). بناء على ذلك، نتيجة البحر في مجموعة هذه الأشعار الحياة نفسها وفوق ذلك هي الحياة الاجتماعية بين البشر. أما لفظ الوجه يعني صور أو أشكال من الحياة التي نواجهها يوميا. وفي المعنى البعيد، الوجه هو جزء من أعضاء جسد البشر وهوية لطبيعة البشر. لذلك، الوجه في الموضوع يؤدي إلى صورة أو شكل الحياة. ويكون وجه البحر تمثيلا عند أدونيس لصور الحياة البشرية.

### ١. الشعر الأول (كيمياء النرجس)

ابتدأ الشعر بـ "كيمياء النرجس" موضوعا له، فدل إلى أن النرجس نتيجة رئيسية في هذا الشعر. كان النرجس زهرا جميلا استدل به حضور فصل الربيع وعنوانا لنرجسية البشر. ونرجسية البشر المقصودة هي التكبر بنفسه (غالبا في الجهة الجسمية). مثل ذات النرجسية، لقد مثل النرجس في الشعر تفخر الفرد على نفسه. أما الواقع الاجتماعي الذي اختلف بما خطر بباله وما اقبله لأجله، ينتج التفخر والتكبر بأن جودة نفسه أعلى من جودة المجتمع. وبعد ذلك، كانا لفظ النهار والليل دليلين إلى حدوث الصراع الباطني عند الفرد حيث ما رضي بالواقع الموجود. لفظ جسد صورة الفرد واشترك بعده لفظ نجمة نحو أفكار رائعة لكنها مستورة بالنرجسية. وفي نهاية الشعر رموز الكائنات المستخدمة نحو الشمس والكوكب صورة من أفكار تكبر بها الفرد وتعقد بها واهتمل بها عن الواقع.

## ٢. الشعر الثاني (صنين)

في الشعر الثاني، يتركز رموز الكائنات على لفظ صنين. صنين هو من الجبال في غرب لبنان بعلية ٢,٦٩٥ مترا على البحر وهو أعلى الجبال الثاني في لبنان. يقصد شعر صنين إلى صفة التفكير غير اللازم. كما أن الصراع الباطني عند الفرد يساوي الصراع في الشعر الأول ويخوف الفرد عند العزلة. عند الليل، يجد نفسه ويكون به حقيقيا ويوزع الصراع إلى الليل والأشجار دون التعليق وكذلك إلى الآخرين الساهرين وهم مثله.

## ٣. الشعر الثالث (ياسمينة)

يعرف يسمين بالفطرة رمزا له. لأن لون برعومه أبيض. بجانب ذلك، يحتوي يسمين على ريت عطري ويتطيب منه. في هذا الشعر، يقصد يسمين إلى أن الحياة البشرية فطرية وكذلك البشر أصلا. وجدت الباحثة من هذا الشعر ذكر أسماء البشر وهم محمد، سارة، أحمد وصالح. لمحمد قصة حكي بها ذاهب إلى الحضارة المتقدمة التي مصورة بلفظ "الخبز". ولكن محمدا لن يعود.

ثم لاحقت سارة محمدا إلى تلك الحضارة بصورة الغار. كان اختلاف الأمثال المكتوبة أثر إلى معنى صورة الخبز عند الحضارة في البيت السابق في معرفة محمد على الحضارة التي يحضرها وعدم المعرفة عند سارة عن تلك الحضارة. في تلك الحضارة، سألت سارة إلى المجتمع عن صديقها. وأجاب لها أن محمدا قرر السكون في تلك الحضارة، وحزنت به مثل "الحجارة تذوب في منديل". أما أحمد رثا على ذهاب محمد الذي لن يعود إلى البيت أبدا. وكأن الصالح تغيب عنه رؤية الحياة لأجل مفارقة الصديق مع أنها تواجه إلى مرحلة جديدة من الحياة. ولفظ السحابة والرياح في مقطع صالح صورتان من رؤية الحياة الخفية. وفي نهاية

الشعر، دخل أنا ثم رثا على مكانه، شعب لم يتأثر بالحضارة الأخرى، فطرته كفطرة يسمين.

#### ٤. الشعر الرابع (القشرة والأيام)

الشعر التالي تحت العنوان القشرة والأيام. النظر الأول إلى القشرة وهي أظهر طبقة من جسم البشر. بجانب ذلك، القشرة هي حرز رئيسي لجسم البشر عن ضرب بكتيريا حول الحياة البشرية. بناء على ذلك، لكل قشرة البشر لون مختلف بالنسبة إلى الجين والموقع الجغرافي. ضربا عن ذلك كان جين لون قشرة الفرد أسودا فيكون لون الأبناء أسودا وكذلك العكس. أما الضرب الجغرافي، كان لون قشرة الساكن في العالم الإستوائي يميل إلى الأسود لأجل إنتاج الميلامين حسب تأثير بنفسجية إلى القشرة. وكذلك الساكن في العالم شبه الإستوائي الذي يقل تأثير بنفسجية إلى القشرة فيكون لون القشرة أوضح من الساكن في العالم الإستوائي. اعتمادا على ذلك، فهمت الباحثة أن القشرة هي هوية الفرد في الحياة.

بعد ذلك، لفظ الأيام تؤدي إلى حياة البشر الجارية. يقصد بها إلى جراء الحياة المستمرة دون حد من عند البشر. بداية، كان الشعر يحكي البشر الذي يعيش في المنطقة المخالف بشخصيته. وفوق ذلك، ينتهي نفسه نحو الفرد "لا اهتمام به". لكن الفرد لا ينتقل إلى أي مكان لأن ذلك المكان بيت له. فلذلك، يحتفظ الفرد على الأمل بمكانه ويبتعد عن الناس حوله. البيت المقصود في ذلك الشعر هو "أورق الزهور" الذي جسر الزهر قبل الازدهار. أما أعمال الفرد البعيد عن المجتمع هي معنى "لا ورق التاريخ فيها ولا دروب الكلام".



## ٥. الشعر الخامس (القصيدة)

اعتمادا على كثرة الأنواع في هذا الشعر، فيكون التركيز في الشعر بشرا أو العامل الريفي. ضربا من الأعمال الأدبي وسجلات التاريخ، كان لفظ القصيدة في هذا الشعر دليلا إلى بقاء فكرة البشر تجاوز حدود المكان والزمان. مع مرور الزمان، وقعت الصراعات الناشئة بين فرق البشر التي اتخذت كثيرا من الحوائج. شكل الصراع عند كل الفرقة جهاد على خير الحياة للفرقة وهذا الصراع اعتبرت بها زهرة نسرين وهي رمز للجلالية غير حقيقية. تأكيدا لذلك عند جلاء التاريخ، يتقسم الجانب بعد الصراع إلى جانب الغالب والمغلوب. فيرد المغلوب إلى حصول الغلبة وينشأ بعد الردود الغلبة الجديدة. عند التاريخ، وقعت الخسارة في ألوف البشر فضلا في الأطفال والشيوخ. بجانب ذلك، وقع مكان الصراع في الانهيار نتيجة منه. على هذه النقطة، عبر أدونيس عن إرادة لب كل البشر الذي انتظر مجيء البطل سيكتب قصة جيدة في تاريخ البشر.

## ٦. الشعر السادس (الأحجار)

في هذا الشعر، لا بد لنا أن ننظر إلى خصوصية الحجر بالدقيق. والخصوصية الرئيسية له الجامد والثابت. وهذه الصفة الأساسية نستخدم بها في تحليل هذا الشعر. يتكون هذا الشعر من أربعة الأصناف المترابط. أما لفظ الحجر هو التمثيل للحضارة الجامدة المقيدة، الثابتة والمكونة من زمان طويل. في الصنف الأول، علمنا الشعر بتعرف الحضارة بغير الدقيق. لأن من عرف الحضارة دقيقة فيجد النقائص من تلك الحضارة. وذلك نتيجة منطقية من نمو الزمان الذي يشدد الحضارة اشتراك نمو الزمان. ولكن، ستقع الحضارة في انخفاض والذهاب. كما مثلها أدوني في الشعر بالأحجار الساقطة.

الصف الثاني حكى عن جلاء الحضارة. كل البشر في حضارة ما، أينما كان في الحياة وجد وعرف في تلك الحضارة فحسب. وأحب إليها حبا جما. اعتمادا على ما وقع في الفرد، ستكون الحضارة دليلا للحياة. ولكن، سيأتي في الزمان أحد يريد أن يطلب الخبرة الجديدة وهو قصد به أدونيس الكسرة الأولى أول من صنع التجديد والكسرة الآخرة آخر من عمل به في الزمان.

أحد الجوانب من وجود التجديد هو النتيجة الإيجابية من نمو الزمان. لكن التجديد بدون الاستعداد الجيد يقع المجددون في غرف فاسد وهذا كثير. هم المجددون قصد بهم أدونيس ومثلهم بالأحجار الساكرين في الصف الثالث. بالرغم على ذلك، تشدد المجددون الفاسدون بطلبة الطرق لأجل إلقاء الآراء ويستمع إليهم المجتمع.

لقد وعى أدونيس على فسادة المجددين وهو عبر عن وجود المجموع من البشر في حضارة يجرب أن يوقظ المجددين الفاسدين. لأنهم يرون أن إرادة المجددين حصول الحرية. مع أن عمل التحرير قد خالف الحد المكتوب وينشأ الخطر عند الحضارة. والحاجة الضرورية أن يوقظ المجددين على مد سريع.

## ٧. الشعر السابع (الرغيف)

كان الخبز عند العرب إحدى القوات فضلا عن ذلك الخبز من القمح. فبالطبع كان الخبز نتيجة نتائج الحضارة عند العرب. بناء على ذلك، الخبز في هذا الشعر هو الحضارة أما أنا هو أدونيس نفسه. نقطة السيرة لأدونيس في هذا الشعر مطاردة الحرية، حرية تحرك بها البشر لأجل نفسه ولا لأجل الجماعة من مجمع معين. رأى أدونيس لقد مرت الحضارة البشرية بالقرون لكنها تخلفت عقليا. جرب أدونيس في هذا المقطع أن يحل من قيود الجماعة التي تعقد بها. وبعد الإحلال من قيود الجماعة وحذفها، وصل إليه الفهم في تجريد المسافر.

كتب فيه لفظ وجه الذي دل إلى أفكار أدونيس. وقع بعده لفظ قبعة الخريف وهو صورة عن ردود أدونيس إلى أفكار غيره. والمسافر صورة من الناس لا يتعلقون بنظام مجتمع معين ويقع في عزلة. استنادا إلى ذلك، من أراد أن يحصل الحرية فيرضى بما يذهب عنه. الحرية المقصودة هنا مثل الماء وهو منبع الحياة للمخلوقات حيث كتب في الشعر بجمجمة بعيدة. والتضحية المقصودة مكتوب بمثال الدم في الرغبة أو مجازفة الحياة بين الحضارة القديمة المتعقدة والحضارة الجديدة الحرية.

#### ٨. الشعر الثامن (الشهيد)

حكى شعر أدونيس نمور الصديق على صديقه الذي مات خبثا. بالنظر إلى حكاية الصديق أنه حلیم ونصور ومفيد على الآخرين. ولك حينما مات لا يرى أنا مزية قط نحو النخل. ورأى أنا ذليلة عند الصديق. لأجل ذلك، طلب أنا العدالة لهذا الصديق. وفي أثناء الجهد، سكت وسكن وانتهى بمجئ الموت. فبذلك، الشهيد المقصود في هذا الشعر هو أنا.

#### ٩. الشعر التاسع (وجه البحر)

بناء على هذا الشعر، ما استخدم أدونيس وجه البحر عنوانا لمجموعة هذه الأشعار، بل كان وجه البحر موضوعا لأحد الأشعار في المجموعة. حكى الشعر عن محيار وشعر. هذا الشعر، دل إلى أن محيار حمل تحديد الحضارة ويؤدي تلك الحضارة في وقت واحد. من الأسباب محيار المجوسي المؤلف قلبه بالإسلام. يصور الإسلام بالشمس المنور -عند أدونيس- ظلام ليل المقبرة وهو عقيدة يتمسك عليها. مفهوم قدم الشمس ووجه البحر هنا المستقبلية والحياة الاجتماعية يعيش فيها محيار.

## ١٠. الشعر العاشر (الموت)

الموت يعني نهاية الرحلة، حد الحياة والغاية. حكى أدونيس خلال هذا الشعر وجود عدة الأهداف المتخيلة عن سلامة البشر في الحياة. كأن الأهداف حد لجهود البشر. مع أن في الحياة أسرار وطريق طويل يمر به. ستكرر الأهداف المتخيلة مستمرا إلى وصول الأهداف الحقيقية. فلذلك، قال أدونيس "رأيت أفكارى، رأيت وجهي" اقتراحا للتفكير قبل العمل. ولفظ ضباب، برق وتراب صورة من الحياة البشرية الخفية كأنها مستورة بضباب أو كادت الحياة مذهلة ومهدية نحو البرق أو تركت الأثر للحظة نحو التراب برياح.

## ١١. الشعر الحادي عشر (الحوار)

رأى أدونيس أن الحوار في هذا الشعر هو شكل التعامل الإجتماعي بين البشر. الحب المبدع في هذا الشعر دليل إلى إرادة العيش عند الفرد. وهي أراد البشر أن يعيش بما شاء خارق العادة بإرادة البشر في زمن واحد. وبيت "لا تقل كان حبي، خاتما أو سوارا" قصد بهما أدونيس دلالة الرابطة في الفرقة المعينة. أما الحب أو الإرادة عند أدونيس هي حرية التعبير، الحرية في تقرير غاية الحياة. وليس الحب جماليا لكن للحب تحدياته نحو المغامرة على أدونيس. بناء على ذلك، مفهوم عندنا أن القمر صورة الجمالية بين تحديات الحياة نحو القمر وسط الليل. وشرار صورة من التحديات ذاتها. أما لفظ جامحون ويبحرون ويبحثون صورة من إرادات أدونيس.

## ١٢. الشعر الثاني عشر (الدم النافر)

الدم عنصر في تدوير الطاقة عند جسم البشر. قصد أدونيس الدم النافر في هذا الشعر هو البشر نفسه. وبشكل خاص هو البشر له القدرة فوق قدرة الزمان. حكى فيه أدونيس عن ذلك البشر هو مركز ورائد في الحضارة. ذلك

البشر يقدر على تحريك حضارة ما لأنه يعيش في الظل والنور. إن كان البشر ثابتا وساكننا فيحمل المجتمع ذاك الزمان إلى الحضارة المتأخرة. وإن كان قائلًا فيشجع الجهود إلى خير العيش مستقبلا.

### ١٣. الشعر الثالث عشر (الوردة)

كما عرفت الوردة هي الزهرة الغالية وجمالها حسب الشوكة بها لأن لا يكون كل الفرد قادرا على لمسها. في هذا الشعر، أوضح أدونيس غالية الوردة. حكى بها على الآمال والرجاء في حياة البشر التي تواجه التحديات. ضربا عن التحديات هو التعليقات السلبية التي تؤثر إلى انخفاض أمل البشر. طالما كانت التعليقات السلبية متضمنة نحو العاطفة السلبية واستعدت تعبيرها في أي حال. لقد ردها أدونيس وسمى الوردة بالأغنية والغناء لأجل العالم. بذلك التسمية، أراد أن يذكر الرجاء والآمل في عدة الشؤون لأن لا يتأثر بالتعليقات السلبية. بناء على ذلك، كانت الوردة محفوظة بشوكتها مثل الرجاء محفوظة بتحديثها.

### ١٤. الشعر الرابع عشر (العصفور)

قام أدونيس في هذا الشعر بمقام الملاحظ. حكى فيه عن أعمال المجتمع في ذاك الزمان. والعصفور الذي حكى عنه مثل الفريق في المجتمع بين مركز الحكومة. وذلك بالنسبة إلى ما قال فيه "على الصنين". تحمست نخبة المجتمع في الحكومة على تنظيم القوانين المقيدة إلى حصول السلام المتخيل وهو السلام للنخبة. نتيجة عن ذلك التنظيم هي صعوبة غير النخبة في التعبير. إن كان المجتمع متشددا بالتعبير ولو بأجمل التعبير فيؤذي أنفسهم أو غيرهم. وهذه الاستبدادية عند النخبة نقطة التعبير عند أدونيس خلال الشعر.

### ١٥. الشعر الخامس عشر (المثدنة)

كانت المنارة في أول تأسيس المسجد للمسلمين مكانا لإلقاء الأذان. وذلك العمل جانب توصيل المعلومات المهمة والضرورية القائم في المنارة. استنادا إلى ذلك، معنى منارة المسجد المقصودة في هذا الشعر هو الرئيس. لما انضعف الرئيس فاستهل الأغنياء أن يسيطروه. عبارة عن ذلك هو شراء الغرباء منارة المسجد وبينون فوقها المدخنة.

### ١٦. الشعر السادس عشر (الحلم)

معنى الحلم في هذا الشعر هو الحلم، الأمل والرجاء عند البشر. ليس لكل البشر فرصة التأمل ولذلك ذكره أدونيس بمسافر وعازل. والأمل دون قوة عزم يظل البشر إلى العالم الخيالي، فلذلك ذكره أدونيس بشرر وموج لكنه الثمين مثلؤلؤ. كما عبر عنه أدونيس في الشعر "كلأفق، يكتنز الشمس ويغسل الأرض الكئيبة"، والحلم في شأن خاص دواء لقضايا البشر وتنشأ به الحماسة الحارة. ثم الحلم رجاء حياة المجتمع المنعزل المنسي ويعيش في السعادة. وهذه النقطة عبرها أدونيس خلال ستر الشعر الآخر. لفظ الماء مثال من الحماسة الخالصة من الأمل، والجذور مثال من البشر يتطور دائما نحو نبوت العشب ومجرى نهر الفصول دون قطع.

### ١٧. الشعر السابع عشر (الموج)

مفهوم الموج في هذا الشعر شئ متحرك. إن يربط الموج بحياة البشر فيكون مجرى الحضارة المتحركة في كل أزمان حسب نمو فكرة البشر. ومقصود "جزري ورحت أبداً تاريخي" صورة عند أدونيس على البشر له القدرة خارج قدرة الزمان. عند النظر العام، ذاك البشر أراد تحرير الحياة عن آراء المجتمع العام المقيدة. إن اعتمد على الخبرة القديمة، هذا البشر هو أدونيس الذي بدأ تاريخ النفس

بالشجاعة. وذلك مناسب بالتعبير "موج يؤاخي طريق الشمس، يفتح في صدري محطاته". وفي نهاية الشعر، نصح أدونيس لجميع القراء "أن الأقاصي مدار الحلم والسفر". هنا، غاية الحلم والسفر عند أدونيس هي حرية التعبير والتفكير دون نسب آراء الآخرين.

### ١٨. الشعر الثامن عشر (المدينة)

كانت المدينة عنوان تقدم الحضارة في العالم منذ أول وجود حضارة البشر. بالرغم إلى المدينة مركز أعمال المجتمع في منطقة ما. عمل المجتمع في المدينة بالبيوع، التربية، الرئاسية والاجتماع بين الأفراد المعين. قال أنا في هذا الشعر نام مع المدينة في أول الغصون. معنى ذلك هو نما أنا في بداية حياته بين مركز الحضارة. ولكن الحضارة ما استطاعت أن تشترك نمو البشر. ذاك النمو كون المدن الجديدة وترك مركز الحضارة أو المدن القديمة. وسعت المدينة بأية الطرق حفظاً أن لا تزيل المدينة عن مقام المركز للحضارة. ضرباً عن ذلك، قامت المدينة القديمة أو الجديدة بأعماله العادية وتمر مروراً مستمراً حتى نشأ منها الأجيال الذين يفهمون أصل الحضارة وتفتح أفكارهم بالحضارة الجديدة وهي نتيجة نمو أفكار البشر.

### ١٩. الشعر التاسع عشر (نبوءة)

في العصر الحاضر، قليل من المجتمع الذي يؤمن النبوءة. مع أن النبوءة في آلاف السنوات الماضية كانت مرجعاً لأعمال البشر. وهي أيضاً دليلاً إلى أخذ القرار عند ظهور قضية ما. مناسباً بذلك، كان أول الشعر قد حكى عن شأن المجتمع في ذاك الزمان. ووسط الشعر إلى آخره دل إلى النبوءة المعتمدة على حدوث الواقع. ١ حكى أدونيس عن الوطن المقتول بقي منه البؤس عند المجتمع

<sup>١</sup> ذكر بعضنا بالنبوءة وبعضنا الآخر بالتمخين العادي. زيادة على ذلك، للأشياء المقصودة مصطلحات متنوعة

والحكومة بأموالها. ذات يوم يأتي قوم مجدد من المجتمع التعيس لهذا الوطن. هذا هو "شمس بلا عبادة". ذا قوم سينهي الحكومة الظالمة. ستنشأ في ذلك العصر المظاهرة والمقاومة تعبيرا لرد الظلمات القائمة. فهذا المعنى المقصود عند ادونيس في السطر الآخر من الشعر.

## ٢٠. الشعر العشرون (الغرب والشرق)

علينا الفهم في معنى الغرب والشرق لأجل فهم هذا الشعر. وهما لغة نوع من مجرى الهواء. إن كان الترابط بالأحداث الطبيعية فالشرق وجه شروق الشمس والغرب وجه غروب الشمس. بناء على ذلك، معنى الشرق هو البداية والغرب النهاية. تمثلنا البداية والنهاية في هذا الشعر بعمر البشر عند "كان الشرق كالطفل يسأل" و"الغرب شيخه المعصوم". ذكر في بداية الشعر بيت "كان شيء يمتد في نفق التاريخ" بمعنى وجود الحضارة في حياة البشر.

يمر كل الأعمال في الحضارة يوميا تكراريا حتى يعرف الأبناء على الحضارة بيتا لهم. وهذا التصور من صورة الطفل والتاجر المسموم. يتولد من الحضارة الصحيحة أجيال جيدون وعكس ذلك يتولد من الحضارة المريضة أجيال مهملون ويتقدمون بحوائج الفريق المعين. بعد ذلك، بدأ المهموم ينشؤون الصراعات وتأثر إلى المصابات العديدة من الأطفال إلى الشيوخ. هذا هو الواقع في المجتمع الحاضر خارج المسؤولية في الحياة الاجتماعية. فامتداد العالم من الشرق إلى الغرب موقع الصراع بين الفرق المحتاجة.

## ٢١. الشعر الحادي والعشرون (سنبله)

كانت سنبله جزء أساسي من النبات. نبتت خشبة النبات من حبة وتنشأ منها سنبله وورقة وزهرة وثمره. تدور السنبله على تكوين شكل النبات. وذلك الشكل يتكون من وسعة النبات كباره حسب نمو السنبله. اعتمادا على ذلك،



السنبلة في هذا الشعر هي حرس أو حارس. إن استندت السنبلة إلى معاني الأشعار السابق والمتعلقة بالحضارة والصراع بين البشر فيدل معناها إلى الأجيال. عند بداية الحياة، يتمسك الأجيال على مبادئ الحضارة الموجودة تمسكا قويا. بل عند الأوقات المضيقّة أو "بين وجه الشريد وأيامه" لا يزيلون عن تمسك المبادئ. سوف يصلون إلى قبضة الحضارة التي تتصور بلفظ نهار. في ذاك الشأن، تنفتح الأفكار ويزداد الاعتقاد على توجيه مستقبلية الحضارة وإعداد الأجيال المستمرين. عند الاستعداد، يحتاجون إلى الاهتمام بالأمر العديدة، منها الموارد الطبيعية يسكنون بينها كما يكتب في المقطع مدار الينابيع في شهوة الغبار. والموارد البشرية مع أجيالها حيث سوف يكونون قوادا مستقبلا حيث يكتب في العصفير تبني. وهم الأجيال عند أدونيس "في طريق البراعم والعشب" القائدون على زمن يحملونه إلى نهضته بين المنافسة. كان الأجيال صورة من لفظ شجر وقمر مثال نهضة الحضارة والفضاء الجديد مثال عن وجود المنافسة العالمية بين الحضارة.

## ٢٢. الشعر الثاني والعشرون (ساحر)

إن نظر لفظ ساحر لفظا فكان شخصا متعلقا بالأمر الغائبة والخرقة عن عادة البشر. لكن ساحر هنا كما قصده أدونيس هو بشر تتغير الحضارة المتأخرة إلى الحضارة المتقدمة بأفكاره. وتتغير بها حوائج الحياة البشرية المعتمدة على الطبيعة إلى إنشاء الإبداعات تسهل بها الأمور في الحياة البشرية. بناء على ذلك، جعل الدنيا بقضاءه وقدره عند الخالق. والقدر المهدوف صورة من قرني الغزالة المسحورة. نظر أدونيس إلى الدنيا وقدره أمر صغير من شجر القدر للخالق. فكانت السنبلة في هذا الشعر صورة من أقدار المخلوقات في الدنيا. مثل قدر النباتات، الحيوانات، المياه، الأحجار والناس.

وقدر الناس في هذا الشعر مكتوب بلفظ صغن سائح حيث تعدد انقلاب القدر حسب إرادة الناس. مع أن الإرادة فرع من فروع قضاء الخالق على القدر. ويكاد الناس مهملين بإراداتهم حتى ينسوا عن رؤية الحياة. إن وقع الناس في ذلك الشأن، ضربت الغريزة إلى أن يرجع الناس إلى قضاء الخالق. أينما كان الناس رضوا بقضاء عليهم ولا يهتمون بإراداتهم. وحال ذلك مناسب بما كتب أدونيس ب لحي مربوطا بقرني غزالة مسحورة.

### ٢٣. الشعر الثالث والعشرون (دمشق)

حكى أدونيس خلال هذا الشعر عن المكان المستقر الذي يدور حول المعرفة والإبداعية دون الحاجة الخفية. وذلك تاريخ دمشق في الغاية وكان مركزا لحضارة الإسلام في العصر الأموي. بدأ الشعر بأنا الذي اعتقد على أن دمشق علامة التقدم. جاء أنا نحو الرجل ارتكبت عليه حاجة وما استطاع أن يظهر الإرادة الحقيقية. بعد الأيام، نشأ الوعي على أن لكل الأفراد قوة وحرية الحياة. ما وافقت حاجة الفريق الوحيد بإرادة الأفراد. وذلك ما أراده أدونيس ب "لي نجو ولي نار كليمة". والمعارف الموجودة في دمشق سبب رئيسي في جعل دمشق مركز الحضارة وسبب رئيسي في نشأة العلماء المسلمين بالعصر القادم. كان دمشق مكانا ابتداء فيه التغير وإن كان غير الكل.

### ٢٤. الشعر الرابع والعشرون (الأسماء)

تخير من نظر إلى موضوع هذا الشعر. لكنه الموضوع أراده أدونيس تمثيلا لشك أو تحير. بعد سكون أنا أو أدونيس على مكان مناسب، يشكك هوية نفسه ويشكك تقدم نفسه ويشكك القيم عند نفسه أو نتيجة أعماله. والتصور في هذا الشعر لأجل تأكيد النفس وردود الشك عنده وأراد أن يعرف شأن حوله. بيت "ربان أيامك الجديدة" دل إلى العيش الجديد، التاريخ الجديد من

"التحول". و"الكوكب" قوة غير محدودة. و"القصيدة هالة الفارس الغريب" تسلية من ضيق الحياة الذي يتكالا البعد.

## ٢٥. الشعر الخامس والعشرون (اللؤلؤة)

لقد عرفت اللؤلؤة من القديم مال من الأموال الغالي وهي دليلة إلى غناء البشر. إن استندت اللؤلؤة إلى معاني الأشعار السابق فتدل إلى معنى الإرادة الخالصة للبشر. وهي طبيعة البشر التي نشأت من نفس البشر. عندما وجدها البشر وملكها وتكون الإرادة الخالصة ثمينة للحضارة.

وجد هذه اللؤلؤة أمر صعب. فحكى أدونيس عبر شعره عن مطاردة اللؤلؤة بمطاردة الهوية. مذكور في الشعر أن أنا قام بالتحير في الحياة أينما شعر بالتوكل مثل "النهر" وغفل عن الكينونة نحو البشر. ثم عرف المعارف وتحمس بها وأحب إليها نحو "جامح يحتضن الأرض كأنثى". في ذلك الشأن، وجد الإرادة الخالصة مثل البشر وكينونة النفس.

عند الطرف التالي، حكى أدونيس عن طريقة أنا في وجد الإرادة الخالصة. من عدم معرفة الأشياء إلى وجود الفعم عليها. رأى أدونيس أن التاريخ والحضارة القديمة مرآة الحياة المستقبلية. لا تنعزل القديمة عن دلالة إلى أصول الحضارة السابقة بل كانت مخبرة ومتنبأة لنا عن الحياة القادمة. الاعتماد والتمسك عليها والاعتبار بها في مجرى الحياة شكل من أشكال كينونة البشر.

## الفصل الرابع

### الخلاصة والاقتراح

#### أ. الخلاصة

استنادا إلى عرض البيانات ومناقشتها السابقة، حصل البحث على الخلاصة التالية:

١. وجد العديد من رموز الكائنات في أشعار وجه البحر. اعتمادا على مدخل النقد الإيكولوجي، وجدت الباحثة ٢٤٠ رموز الكائنات المتوفرة فيها. يتقسم ذلك العدد من رموز الكائنات إلى أربعة أنواع وهي المادي البيئة ١١١ رمزا، الإنسان ٨٧ رمزا، النبات ٣٤ رمزا والحيوان ٨٠ رمزا. بناء على ذلك، وضح لنا بأن أدونيس استخدم رموز الكائنات من العناصر المتنوعة الموجودة حوله.

٢. تمثيل الحياة البشرية والطبيعة خلال رموز الكائنات في أشعار وجه البحر لأدونيس يمكن العثور عليها في كل أشعار تقريبًا. لكن بالإجمال، كانت سبعة رموز الكائنات المفضلة استخدامها في الأشعار. وتلك الرموز هي وجه ١٢ مرة، حجر ٩ مرة، شمس ٩ مرة، نار ٧ مرة، ليل ٦ مرة، دم ٦ مرة وموج ٦ مرة. وجدت هذه السبعة في الأشعار عشوائية بالنسبة إلى صورها. مثل وجه صورة الحياة، وحجر صورة الحزم، وشمس صورة الرجاء، ونار صورة حماسة عالية أحيانا وصورة تحدية في شعر معين. ودم صورة تضحية، وليل مع نهار أو شمس صورة الصراع والصعوبة المتعلقة بالبشر. وموج صورة الحياة البشرية المتحركة. نظرا إلى وجود سبعة الرموز المستخدمة في الأشعار دلت إلى قرب البشر بالعالم أو الطبيعة حيث كانت تلك الرموز متواجدة حول البشر وسهل التواجد بها يوميا. .

#### ب. الاقتراح

لقد تم هذا البحث ويستحيل عن الانعزال من المغلطات والنقائص. اقتصر هذا البحث على تقديم رموز الكائنات واستخدامها في الأعمال الأدبي العربي. لم يكون

هذا البحث أن يكشف المشاكل الطبيعية يواجهها الناس في الحاضر. بناء على ذلك،  
ترجو الباحثة إلى البحوث القادمة أن تستخدم مدخل النقد الإيكولوجي في تحليل  
الأعمال الأدبي العربي وتجعل الطبيعة قضية رئيسية. فبعد ذلك، ستكون البحوث  
القادمة أن تتركز على قضية الطبيعة وتنشأ الشعور الجماعي بين الناس والطبيعة  
لأجل توسيع ميدان بحث الأدب العربي.

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

أدونيس. (١٩٨٨). المسرح والمرآيا. بيروت: دار الآداب.

### المراجع العربية

أدونيس. (١٩٨٩). الشّرية العربية. بيروت: دار الآداب.

أميل توماس. (١٩٩٩). البيئة وأثرها على الحياة السكنية. القاهرة: دارالوعي العربي.

بدران، محمد أبو الفضل. (٢٠١٥). أهمية النقد الأدبي البيئي في الدراسات النقدية.

المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية، ١٩٣-٢٠٣. دوبي: المجلس الدولي للغة العربية.

بور، على رومي، محمد حسن معصوم، سيد اكبر غضنفرى. (٢٠١٨). الدراسة والنقد

الإيكولوجي لأشعار جواد جميل وطارحة صفار زاده. مجلة آداب الكوفة.

سلم، نصيرة. (٢٠١٥). التنمية المحلية وإشكالية البيئة، دراسة ميدانية لآراء الفاعلين

المحليين للتنمية المستدامة بولاية بسكرة. بحث الجامع. جامعة محمد خيضر بسكرة،

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.

السيد عبد العاطي السيد. (١٩٩٩). الإنسان والبيئة. الأريطة

عثماني، وليد. (٢٠١٤). مظاهر التفاعل الإيستيمولوجي و الإيكولوجي في بلورة

مصطلحات النقد العربي القديم : الفحولة عند الأصمعي أنموذجا. مجلة المكلید.

جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

مسطور، فوزية. (٢٠١٥). استراتيجية الخطاب في ديوان "المسرح والمرآيا"

"لأدونيس". جامعة محمد خيضر بسكرة.

## المراجع الأجنبية

- Abiyyu, N. (2017). *Ecocriticism in Dr. Seuss The Lorax*. Litera Kultura, 5(2).
- Achmad, B. (2018). *Sastrawan Arab Jahiliyah dalam Lintasan Sejarah Kesusastraan Arab*. Bekasi: Arashi Group.
- Achmad, B. (2019). *Sastrawan Arab Modern dalam Lintasan Sejarah Kesusastraan Arab*. Guepedia.
- Adonis. (2007). *Arkeologi Sejarah Pemikiran Arab-Islam Vol 1*. Yogyakarta: LKiS.
- Adonis. (2020). *Pengantar Puitika Arab*. Yogyakarta: BasaBasi.
- Andangdjaja, H. (2019). *Puisi Arab Modern: Antologi 40 Penyair dari 10 Negara*. Yogyakarta: Penerbit Kakatua.
- Barry, P. (2009). *Beginning Theory (3rd ed.)*. Manchester: Manhester University Press.
- Brawijaya, U., & Timur, J. (n.d.). *Sastra (Lisan) Pastoral Sebagai Sastra Lingkungan* Sony Sukmawan. (iii).
- Buell, L., Heise, U. K., & Thornber, K. (2011). *Literature and Environment*. Annu. Rev. Environ. Resour, 417–440. <https://doi.org/10.1146/annurev-environ-111109-144855>
- Bustam, B. M. R., & All., E. (2015). *Sejarah Sastra Arab dari Beragam Perspektif*. Yogyakarta: Deepublish.
- Creswell, J. W. (2015). *Penelitian Kualitatif dan Desain Riset (3rd ed.)*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Dewi, N., Siswanto, F. A. J., & Anggraini, F. R. R. (2019). *Using short fiction to teach business and environmental ethics*. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 18(10), 34–47. <https://doi.org/10.26803/ijlter.18.10.3>
- Endraswara, S. (2016). *Metodologi Penelitian Ekologi Sastra*. Yogyakarta: CAPS.
- Endraswara, S. (2019). *Tafsir Sastra Secara Transdisipliner Perspektif Botani Sastra*. Prosiding Konferensi Nasional “Sastra, Bahasa Dan Budaya,” 31–47.

- Garrard, G. (2015). *Ecocriticism The New Critical Idiom*. In *The New Critical Idiom*. <https://doi.org/10.1017/CBO9781107415324.004>
- Gonick, L. (2017). *Kartun Riwayat Peradaban (Jilid 3)*. Jakarta: Kepustakaan Populer Gramedia.
- Gonick, L. (2018). *Kartun Riwayat Peradaban (Jilid 1)*. Jakarta: Kepustakaan Populer Gramedia.
- Hitti, P. K. (2018). *A Short History of The Arabs, Sejarah Ringkas Peradaban Arab-Islam*. Jakarta: Serambi Semesta Distribusi.
- Lestari, O. A., Sahara, R. M., Ardhini, Z. A., & Chusna, I. (2020). *Mitos dan Kritik Lingkungan dalam Film Aquaman (2018)*. *Buletin Al-Turas*, 26(1), 85–101. <https://doi.org/10.15408/bat.v26i1.14452>
- Muzakki, A. (2011). *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN-Malang Press.
- Putra, M. R. (2018). *Kompleksitas Proses Pembentukan Persepsi Risiko Antroposen*. *BALAIRUNG: Jurnal Multidisipliner Mahasiswa Indonesia*, 1(1).
- Ratna, N. K. (2015). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra dari Strukturalisme hingga Postrukturalisme Perpesktif Wacana Naratif*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Siswanto, V. A. (2012). *Strategi dan langkah-langkah penelitian*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Penerbit Alfabeta.
- Sukandarrumidi. (2006). *Metodologi Penelitian: Petunjuk Praktis untuk Peneliti Pemula*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Sukmawan, S. (2016). *Ekokritik Sastra: Menanggap Sasmita Arcadia*. Malang: UB Press.
- Teeuw, A. (2015). *Sastra dan Ilmu Sastra*. Bandung: Dunia Pustaka Jaya.
- Unies, M., & Raja, A. (1852). *Apa itu Antroposen ?* 6–18.



## سيرة ذاتية

أوليا مولدا، ولد في ماديون تاريخ ٣٠ يونيو ١٩٩٨ م.  
تخرجت من مدرسة الابتدائية الإسلامية ٠٢ ماديون سنة  
٢٠١١ م ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية  
ماديون سنة ٢٠١٣ م ثم التحقت بالمدرسة الثانوية الحكومية  
٢ ماديون وتخرجت فيه سنة ٢٠١٥ م ثم التحقت بالجامعة  
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت  
على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة  
٢٠٢١ م.

